

أهلا بالمجاهد الأكبر في بلد الجهاد





السبت ٢٧ شباط ١٩٦٥
٢٧ شوال ١٣٨٤ هـ

« الثمن ١٥ فلسا »

(FALASTIN) DAILY NEWSPAPER
SATURDAY 27 - 2 - 1965

جريدة يومية سياسية اخبارية مصورة
تأسست سنة ١٩١١

مؤسسها: عيسى داود العيسى
صاحب الجريدة ومحررها المسؤول: رجا عيسى العيسى
مدير الادارة: داود بندلي العيسى

فلسطين

مكاتب الادارة والتحرير: القدس - باب الساهرة
تلفون: ٢٩ - صندوق البريد: ٩٨
العنوان التلغرافي: جريدة فلسطين - القدس

مكتب عمان - تلفون ٢٣٣٠٩ صندوق البريد ٣٧٥

الاعلانات تراجع بشانها: شركة الصحافة والاعلان الاردنية
القدس - تلفون ٧٠٣ - صندوق البريد ٣٧٠

سماح !

ستوكهولم - رويتر - امرت الحكومة السويدية المدعى العام باسقاط الملاحقات المتخذة بحق عدد من النساء السويديات قمن بعمليات اجهاض مشروعة

البقية على الصفحة السادسة

جلالة الحسين يستقبل اليوم فخامة ضيفه المجاهد الحبيب بورقيبة

الزعيمان يتبادلان الأوسمة والهدايا ويزوران الكتائب والانشاءات والمدرسات

عمان - «فلسطين» - و٠١٠أ - يبدأ فخامة السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة اليوم زيارته للاردن التي تستغرق أسبوعا ويحل خلالها ضيفا على جلالة الملك الحسين المعظم. وستصحب فخامة الرئيس بورقيبة في هذه الزيارة الماجدة حرمه ووفد يضم عددا من الوزراء وكبار رجال الدولة والصحافة والاذاعة .

سفر بعثة الشرف

وقد غادرت عمان الى جدة بعد ظهر أمس بعثة الشرف الاردنية لمرافقة الرئيس التونسي برئاسة سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي وعضوية السيد فرحان الشبيلات سفير الاردن في تونس والسيد اكليل الساطي السكرتير الخاص لجلالة الملك المعظم وامير اللواء الركن فواز ماهر كبير المرافقين العسكريين لجلالته .

برنامج الاستقبال

وستجرى مراسم استقبال لفخامة الضيف الكبير والماجدة حرمه في مطار عمان المدني حسب الترتيب التالي :

ا - لدى دخول الطائرة التى تقل فخامة الضيف والماجدة حرمه الاجواء الاردنية يواكبها حتى العاصمة سرب من مقاتلات سلاح الجو الملكي الاردني .

ب - لدى وقوف الطائرة في ساحة المطار . يصعد اليها سفير الجمهورية

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٣

شكر للحسين من أمير الكويت

عمان - و٠١٠أ - تلقى جلالة الملك المعظم برقية الشكر التالية من سمو الامير عبدالله السالم الصباح امير دولة الكويت على برقية التهنئة التى كان جلالة الملك المعظم قد بعث بها الى سموه بمناسبة عيد الكويت الوطني :

« تلقيت بالغبطة والسرور برقيتكم الرقيقة المتضمنة تهانيكم بعيد الكويت الوطني وانني اذ اشكر جلالتكم على نبيل مشاعركم لادعو المولى القدير ان يمتعكم بالصحة والهناء ويحقق للشعب الاردني الشقيق كل تقدم ورفاه »

حديث اليوم

مجاهد ... وجهاد

اهلا بالمجاهد الكبير .

اهلا به في بلد لم يعرف ابناؤه ، منذ تفتحت عيونهم على الدنيا ، سوى الجهاد ، بما في الجهاد من مرارة وقساوة ، وبما فيه من حلاوة مصدرها صدق العزيمة ، وصلابة العقيدة ، وعناد الحق .

وما اجمله من لقاء ، بين بلد الجهاد ، ورجل الجهاد . وما اروعه من حافز يمد بمجيء المجاهد الاكبر ، بلد الجهاد بمزيد من العزم والصلابة والعناد .

اما بعد ... فاهلا بالزعيم القائد يحل بين اهله وذويه ، سيدا كريما ، في رحاب سيد عربي كريم .

ولكن زيارة الحبيب بورقيبة ، لاخيه الحسين بن طلال ، هى اكثر من زيارة يقوم بها اخ لاخيه ، لانها تمثل في واقعها ومدلولها لقاء المغرب العربي بالمشرق العربى ، لقاء يحمل في طياته تجارب سنوات طويلة من اثار حكم الاجنبى ، وامال قرون مقبلة من تطلع الشعب العربى من المحيط الى الخليج ، في ملحمة تنتظم فى ثناياها بسمات مستقبل متحرر ، متوحد ، زاخر بالرفاهية والعز .

واكثر من هذا ، فان زيارة الحبيب ، الى اردن الحسين ، تحمل لنا معها ، حصاد تجارب رجل قاد بلاده عبر سنوات من المحنة حتى فازت بالاستقلال ، ومجموع خبرة رجل امن بان الاستقلال لا تتوطد اركانه بدون بناء ، فاصبح صاحب مدرسة خاصة تؤمن بالتطور

البقية على الصفحة السادسة عمود ٢

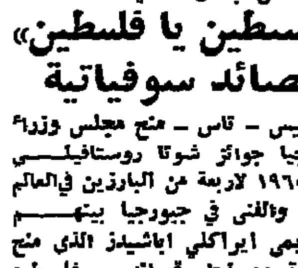
هدية الرئيس حلو للرئيس بورقيبة

بيروت - وصلت بالطائرة من بروكسل الهدية التى اوصى عليها منذ شهرين والتي سيقدمها الرئيس شارل حلو الى السيد الحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس خلال زيارته الرسمية الى لبنان بعد ايام .

والهدية بندقية صيد صنعت خصيصا للرئيس حلو وتعتبر احدث تصميم من بنادق الصيد

«فلسطين يا فلسطين» قصائد سوفياتية

تفليس - تاس - منح مجلس وزراء جيورجيا جوائز شوتا روستافيلي لعام ١٩٦٥ لاربعة من البارزين في العالم الادبى والفنى في جيورجيا بينهم الاكاديمى ايراكلي اباشيدز الذي منح الجائزة من أجل قصائده « فلسطين يا فلسطين » .



بعثة الشرف الاردنية المرافقة لفخامة الضيف

تشكلت بعثة الشرف لمرافقة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة والماجدة حرمه كما يلى :

سيادة الشريف حسين بن ناصر رئيس الديوان الملكي الهاشمي رئيسا والسيد فرحان الشبيلات سفير المملكة الاردنية الهاشمية في تونس عضوا

البقية على الصفحة الخامسة عمود ٧

الرئيس بورقيبة صلى بالمسجد الحرام

مكة المكرمة - ادى الرئيس الحبيب بورقيبة صلاة الجمعة امس في المسجد الحرام بمكة المكرمة ، كما قام بزيارة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٥

المنجي سليم وصل الى عمان

عمان - و٠١٠أ - وصل الى عمان مساء امس قادما من دمشق السيد المنجي سليم وزير الدولة والممثل الشخصى لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وكان في استقباله عند نقطة الحدود في الرمثا قائد منطقة اربد ومساعد المتصرف وقائمقام الرمثا وضابط الحدود ورئيس بلدية الرمثا وسيكون السيد المنجي سليم في شرف استقبال فخامة الرئيس بورقيبة عند وصوله الى عمان ظهر اليوم .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٥

برقية من الرفاعي حول تقرير سبينللي

عمان - تلقت الحكومة يوم امس برقية عن السيد عبد المنعم الرفاعي مندوب الاردن في الامم المتحدة تتضمن معلومات عن اعمال البعثة التابعة للامم المتحدة التي قامت بتفتيش جبل سكوبس ومناطق الحدود بين المملكة الاردنية وفلسطين المحتلة . وعلم ان مضمون هذه البرقية سيكون مدار بحث في جلسة مجلس الوزراء التي ستعقد بعد ظهر اليوم

الوفد التونسي المرافق لفخامة الضيف

يرافق الرئيس الحبيب بورقيبة والسيدة الماجدة حرمه في زيارتهما اليوم للمملكة الاردنية الهاشمية وفد رسمي مؤلف من السادة :

المنجى سليم كاتب الدولة والممثل الشخصى لفخامة الرئيس والهادى خفشة كاتب الدولة للعدل والسيدة حرمه واحمد بن عرفه سفير الجمهورية التونسية والسيدة حرمه ومحمد المزالي المدير العام للاذاعة والتلفزه والسيدة حرمه وعلالة العويتى رئيس الكتابة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٣

محادثات الحسين - بورقيبة ستكون في صالح الأمة العربية

عمان - استكملت في العاصمة كافة الاستعدادات لاستقبال ضيف الاردن الكبير فخامة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية والسيدة الماجدة حرمه

وقد بكر السيد وصفي التل رئيس الوزراء في طوافه صباح امس بمختلف مناطق العاصمة وشوارعها الرئيسية

البقية على الصفحة السادسة عمود ٧

بعثة الشرف وصلت الى السعودية

جدة - وصلت الى هنا بعثة الشرف الاردنية برئاسة سيادة رئيس الديوان الملكى الهاشمى لمرافقة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة فى زيارته اليوم للاردن . وقد تشرف رئيس واعضاء البعثة بمقابلة جلالة الملك فيصل المعظم يرافقهم سماحة السفير الاردنى .

هيكل يتحدث عن دور أمريكا

القاهرة - رويتر - دعا السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » كتلة البلدان العربية المنتجة للنفط بما فيها المملكة العربية السعودية الى القيام بدور فعال في واشنطن في الازمة الناجمة عن هدية الاسلحة السرية التى قدمتها المانيا

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

هل تتدخل القيادة الموحدة وتطلب تمثيلها في محاكمة كوهين

بيروت - واصلت جريدة « المحرر » حديثها لليوم الثالث على التوالي عن قضية الجاسوس ايلياهو كوهين والشبكة الخطيرة التي كان يشكلها في سورية .

وقالت الجريدة امس انها علمت ان مصادر القيادة العربية الموحدة تبحث الان هذا الموضوع بحثا دقيقا وانها قد تنتهي الى مطالبة السلطات السورية بتقرير شامل عن تفاصيل التحقيقات التي تمت بشانها التدرس على ضوئها الخطوات التي تستلزم

البقية على الصفحة السادسة عمود ٦

سافر الشقيري والخطيب للقاهرة بعد انتهاء محادثاتهما مع المسؤولين

عمان - غادر عمان الى القاهرة صباح امس السيد احمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والسيد انور الخطيب سفير الاردن في الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء مهمتهما في الاردن التى استغرقت ثلاثة ايام وهى تتعلق بتعميق التعاون بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير واجتمع السيد الشقيرى خلال وجوده في الاردن ثلاث مرات بالسيد وصفى التل رئيس الوزراء بحضور السفير الخطيب كما اجتمعا بالدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية .

وقد عقد السيد الشقيرى مؤتمرا صحفيا صباح امس في فندق الاردن قال فيه ان محادثاته في عمان انتهت بعد ان قدم لرئيس الوزراء ثلاثة مشروعات عسكرية تستطيع منظمة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٤

اطلاق اسم صحفى على شارع بالقاهرة

القاهرة - قررت محافظة القاهرة اطلاق اسم فقيد الصحافة العربية المرحوم احمد قاسم جوده على احد شوارع القاهرة تقديرا لجهوده في سبيل خدمة الوطن

نبرة
المجاهد الاكبر
ـبقلم : ابراهيم سكجهاـ

اذا كانت نظرية بورقيبة في العمل المرحلي ، ككل نظرية ، تقبل الجدل ، فان مما لا يرقى اليه الشك ان صاحبها ــ ضيفنا الكبير ــ رجل مؤمن ، صلب ، واع ومحنك ، وبفضل اجتماع كل هذه الصفات فيه ، استطاع ان يستقطب ايمان الجماهير ، ويوحد جهدها ، ويقودها في جهادها المظفر ضد الاستعمار الفرنسي ، ثم ينتزع بها ، ولها ــ بقيادته الصابرة ــ النصر المبين ، ويتوجه اخيرا باستقلال كامل لا تشوبه شائبة ، بعد الجلاء عن بنزرت •

واخواننا التونسيون ، الذين امنوا بقيادة الحبيب بورقيبة ، وأسلموه مصائرهم بنفوس راضية مطمئنة ، يطلقون على زعيمهم لقبا فريدا ، هو : المجاهد الاكبر ، حتى بعد الحصول على الاستقلال • وفي هذا اللقب معنيان ، أولهما : ان كل تونسي مجاهد ، والثاني : ان جهاد تونس لم ينته بالحصول على الاستقلال

وأن يكون كل تونسي مجاهدا ، فذلك أمر واقع ، وما نزال نذكر المعارك الطاحنة التي اثبت فيها الشعب الشقيق بطولته الخارقة في انتزاع النصر من براثن الاستعمار •

وأمر واقع ايضا : ان جهاد تونس لم ينته بعد ، اذ هي قد انتقلت ، فقط ، من جهاد مسلح ، الى جهاد سلمي يشيد ويبني ، ومن السلسلة التي تنشرها « فلسطين » عن القطر الشقيق ، نقلا عن مشاهدات الزميل مروان العسلي ، يستطيع ان يلمس القارئ اثار هذا الجهاد الجديد الناجح •

ومع ذلك ، فان في انتظار تونس ، مع جميع العرب ، جهادا اخر في فلسطين • ولعل من أروع ما فعل بورقيبة ــ ضيفنا الكريم ــ انه استطاع ان ينتزع الشعب الشقيق من الاستعمار ، ويضعه في طريق العروبة الى فلسطين •

ان المجاهد الاكبر ، الحبيب بورقيبة ، يزورنا اليوم في نطاق رحلة عمل وترويح ، ولا شك في انه في لقائه مع جلالة الحسين ، وحديثه معه ، وجولاته المتوقعة على خطوط الهدنة ، سيحصل على فكرة عما يقوم به الاردن من عمل ضخم ، في جهاده السلمي اولا ، وفي جهاده المسلح ــ الذي يستهدف تحرير فلسطين ــ فيما بعد •

نرحب بضيفنا المجاهد ، ونرجو له اقامة طيبة في ربوعنا : بين مظاهر نهضتنا ، وفي رحاب امجادنا العربية المشتركة •

مساعدات بلدية اربد
اربد ــ صرح السيد نعيم التل رئيس بلدية اربد بان المجلس البلدي رصد مبلغ اربعمائة دينار لمساعدة الطلبة الفقراء بدفع رسوم فحص الشهادة الثانوية •

حوادث واخبار

الدعوة للترحيب بالضيف في الحرم القدسي الشريف
القدس ــ يوجه السيد داود ابو غزالة محافظ القدس اليوم رقاع الدعوة لاستقبال فخامة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة لدى زيارته للحرم القدسي الشريف الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس القادم ويبلغ عددها اربعمائة دعوة

× × ×

برقية الى وزير الانشاء
اربد ــ أبرق العائدون في لواء اربد الى الدكتور سيف الدين الكيلاني وزير الانشاء والتعمير معلنين تمسكهم بمطلبهم الاول والاخير بالعودة الى الوطن السليب كما اعلنوا انهم سيمتنعون عن تسلم مؤنهم في حالة اقدام الوكالة على انقاص بطاقات الاعاشة او الغاء الخدمات

× × ×

رجاء الى وزير التربية
القدس ــ بمناسبة تشكيل لجنة لدراسة الانظمة المعمول بها حاليا والتي تهدف الى الحد من المركزية في العمل في الوزارة فان المعلمين يأملون من وزير التربية والتعليم جعل التنقلات المركزية دهمهودا التنقلات مركزية خصوصا بعد التنقلات الاخيرة التي استهدفت بعض مدراء المدارس

× × ×

ممثل غرفة تجارة عمان في افتتاح معرض لايبزيغ
عمان ــ و١٠١٠ ــ غادر عمان امس متوجها الى المانيا الشرقية السيد رشاد بركات ممثلا لغرفة تجارة عمان لحضور الحفل السنوي لافتتاح معرض لايبزيغ تلبية لدعوة تلقتها الغرفة من حكومة المانيا الشرقية وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها دعوة للاردن من دول المعسكر الشرقي وتلبى

رئيس الوزراء يزور كفرنجة
اربد ــ صرح السيد علي العزبي رئيس بلدية كفرنجة بان السيد وصفي التل رئيس الوزراء قبل الدعوة لزيارة كفرنجة التي وجهها اليه وفد البلدة كما ان الرئيس التل ابدى اهتماما زائدا بطلبات البلدة

× × ×

هديتا امانة القدس للرئيس بورقيبة وعقيلته
القدس ــ سيقدم امين القدس مفتاح المدينة المقدسة هدية الى الرئيس الحبيب بورقيبة والبوما من صور المدينة المقدسة الى السيدة الماجدة حرمه

× × ×

اجتماع قادة المقاطعات في لواء اربد
اربد ــ صرح السيد محمد الهباهبة قائد منطقة اربد عقب الاجتماع الذي عقد بمكتبه وحضره قادة المقاطعات في اللواء بان البحث جرى حول ضرورة تجنب روتين العمل ومضاعفة الخدمة للمواطنين وعدم توقيف اي شخص لمدة تزيد عن المدة المقررة للتوقيف ومقدارها ٤٨ ساعة ومعاملة الناس على انهم القاعدة الشعبية التي تنبثق عنها كافة الامور كما وضعت في الاجتماع الترتيبات المتعلقة بزيارة الرئيس بورقيبة •

× × ×

مساعدة نقابات العمال
عمان ــ صرح السيد كامل محيي الدين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بان الوزارة تدرس الان اعمال ونشاطات نقابات العمال في المملكة تمهيدا لتوزيع المساعدات السنوية التي تقدمها الوزارة عليها وقال ان المبلغ الذي سيوزع في غضون الاسبوعين القادمين هو ١٨٠٠ دينار وان عدد النقابات التي ستستفيد يبلغ ثلاثين نقابة

يافطة القدس للترحيب بالضيف
القدس ــ ستضاء واجهة مجمع الدوائر الحكومية بالكهرباء وفي وسطها عبارة بالكهرباء تقول « القدس ترحب بالحسين وضيفه الحبيب » اثناء زيارة الرئيس التونسي بورقيبة للمدينة •

تجهيز موازنة الدولة في اواخر اذار
عمان ــ ذكر مصدر وزاري ان ميزانية الدولة للعام المالي ٦٥ــ٦٦ ستكون معدة وجاهزة لرفعها الى رئاسة الوزراء قبل مطلع النصف الاخير من شهر آذار القادم

× × ×

اعادة النظر بالحد الادنى لاجور العمال بالاردن
عمان ــ صرح السيد كامل محيي الدين وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بان لجانا ستؤلف خلال فترة قريبة لاجراء دراسة لوضع الحد الادنى لاجور العمال في الاردن على ضوء اسعار الحاجيات ومتطلبات الحياة في المملكة تنفيذا لما تفضل به جلالة الملك المعظم في كتاب التكليف السامي

دعوة مواطني العاصمة للمحافظة على نظافتها
عمان ــ و١٠١٠ ــ جاءنا من امانة العاصمة ما يلي : بمناسبة استقبال فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة اليوم حيث يحل ضيفا على جلالة الملك المعظم تدعو امانة العاصمة المواطنين في المدينة للعمل على ابقاء المدينة نظيفة • سيمر موكب الضيف العظيم في عدد كبير من شوارع العاصمة كما سيطوف باحيائها حيث يشاهد مظاهر النهضة العمرانية التي اصابتها عاصمتنا الفتية فيرجى من المواطنين كافة ومن اصحاب المحلات التجارية وربات البيوت خاصة المحافظة على النظافة وعدم القاء النفايات في الطرق او اسالة المياه الى الشوارع كي تظهر المدينة في ابهج مظاهرها في هذه الايام السعيدة •

منح للطلاب الاردنيين في جامعة تونس
عمان ــ و١٠١٠ ــ صرح السيد احمد بن عرفة سفير تونس في الاردن بانه ابلغ السلطات الاردنية موافقة الحكومة التونسية على تخصيص خمس منح جامعية لطلبة اردنيين لتلقي علومهم في جامعة تونس على حساب الحكومة التونسية •

× × ×

جمعية مكتبة المكفوفين
البيرة ــ وافق وزير الشؤون الاجتماعية والعمل على تاليف جمعية خيرية باسم جمعية المكتبة الاهلية للمكفوفين بالقدس ــ الاردن تعمل باشراف مجلس للامناء يتالف من السادة : انور نسيبة رئيسا ، نيافة الدكتور كامل ماكنيس رئيس الاساقفة الانجليكان بالقدس نائبا للرئيس ، عارف العارف ، قدري طوقان ، جوزيف طومسون ، مدير الاتحاد اللوثري العالمي بالقدس ، الدكتور محمود طاهر الدجاني ، نوبار ارسنيان جميل عيسى حشوة اعضاء وصبحي طاهر الدجاني امينا للسر والصندوق

مطالب الغرف التجارية من وزير الاقتصاد
كما تقدم بها رؤساؤها خلال اجتماعهم به

عمان ــ فيما يلي نص الكلمة التي القاها السيد فريد كساب مدير غرفة تجارة عمان في الاجتماع العام المنعقد بتاريخ ٢٥ الجاري برئاسة وزير الاقتصاد الوطني وهي تتضمن موجزا للمطالب التي سبق لغرفة تجارة عمان ان تقدمت بها الى الجهات الحكومية المختصة والتي لم ينفذ منها شيء حتى الان :

معالي الوزير

استكمالا للبحث الذي بداه سعادة رئيس غرفة تجارة عمان في كلمته الترحيبية ، ارجو ان ابين لمعاليكم انه سبق لغرفة تجارة عمان كما سبق ايضا لاتحاد الغرف التجارية الاردنية ان تقدم للجهات الحكومية بعدد من المطالب الهامة ، وانني ارجو ان تسمحوا لي بان اوجز لمعاليكم بعض هذه المطالب التي كنا قد تقدمنا بها خلال السنوات القليلة الماضية ولكننا لم نتوصل الى نتائج ايجابية حاسمة بشانها واني اذكرها هنا لعلميكم على سبيل المثال لا الحصر :

اولا : طالبنا بتعديل المادة ١٢ من قانون ضريبة الابنية والاراضي داخل مناطق البلديات رقم ١١ لسنة ١٩٥٤ بحيث تصبح الغرف التجارية مشمولة بالاعفاء من هذه الضريبة أسوة بالنوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية المنصوص عليها في الفقرة « ه » من تلك المادة

ثانيا : طالبنا بتعديل المادة الثامنة من قانون ضريبة الدخل بحيث تعفى الغرف التجارية من تلك الضريبة ذلك لان هذه الغرف هي بحكم صلاحياتها ووظائفها العامة الممنوحة لها بموجب القوانين والانظمة المرعية مماثلة للسلطات المحلية والمجالس البلدية والنوادي والجمعيات الوارد ذكرها في الفقرتين « ب » و « ه » من تلك المادة

ثالثا : طالبنا بتعديل المادة ١٦من مشروع قانون التجارة الموجود حاليا امام مجلس الاعيان بحيث يعفى التجار الذين يقل راسمال كل منهم عن ثلاثة الاف دينار من الاحتفاظ بدفاتر تجارية منظمة ومن تقديم موازنات سنوية للدوائر المختصة ، وغير ذلك من التعديلات التي اقترحنا ادخالها على مشروع هذا القانون وذلك تفاديا للتعقيدات التي قد تنشا فيما لو نفذ المشروع بصيغته الحالية

رابعا : طالبنا ايضا بالغاء مكتب التسويق الزراعي لثبوت عدم جدواه من الناحية الاقتصادية ولان وجوده سيؤدي حتما الى الاحتكار وهذا يناقض مبدأ حرية العمل والتجارة الذي سارت عليه هذه المملكة منذ نشاتها حتى الان ويؤدي كذلك الى قتل النشاط الفردي وحرمان عدد كبير من المزارعين من ثمرة جهودهم ونشاطاتهم ومن رأينا ان وزارة الزراعة تستطيع ان تقوم بالمهمات الرئيسية التي تفيد المزارعين عن طريق تقديم النصائح الدورية لهم وارشادهم الى انواع المزروعات التي تحتاج اليها الاسواق المحلية والخارجية

خامسا : طالبنا باعادة النظر في مشروع نظام مكاتب السياحة الجديد مؤيدين بذلك غرفة تجارة القدس في موقفها حيال هذا المشروع لاننا نؤمن بصحة المبدأ القائل بترك ابواب العمل مفتوحة امام جميع المواطنين ولاننا نرى ان اقرار هذا المشروع سيؤدي الى احتكار مهنة السياحة من قبل عدد قليل من الشركات والحاق الضرر بعدد لا يستهان به من الافراد الذين مارسوا هذه المهنة وساهموا في تقدمها وازدهارها وليس من العدل حرمانهم من ثمرة جهودهم وتعابهم واننا نرى يا معالي الوزير ان جميع الامور التي لها مساس بالوضع الاقتصادي العام يجب ان يتم اقرارها عن طريق وزارة الاقتصاد الوطني دون سواها

سادسا : كتبنا ايضا من اجل السماح للتجار الاردنيين باستيراد قطع الغيار اللازمة لالاتهم وماكناتهم من البلدان التي تنتج تلك الالات والماكنات وعدم ارغامهم على استيراد تلك القطع من الهند بالذات اذ لا فائدة ترجى من استيراد هذه القطع من الهند حصرا لانه لا يمكن لاية قطعة مصنوعة في غير المصنع المنتج للماكنة الاصلية ان تحل محل القطعة الناقصة كما لا يخفى

سابعا : لقد اشرنا في عدة مناسبات الى ضرورة اشراك الغرف التجارية الاردنية في المباحثات التي تهم الاسرة التجارية بنوع خاص ، ولفتنا الانظار الى ضرورة التعاون بين الاجهزة الحكومية المختلفة وبين هذه الغرف لما فيه تحقيق الصالح العام • واننا لنامل ان تلبي حكومتنا الرشيدة هذه الامنية الغالية فتشركنا في المباحثات التجارية والاقتصادية التي تجريها مع الدول العربية والاجنبية في المستقبل •

ثامنا : طالبنا بتعديل قانون رخص المهن الذي هو الان قيد الدرس لدى وزارة المالية بحيث يصرف النظر عن ادخال اي تعديل يقضي باعفاء التجار الذين يقل رأسمال كل منهم عن الالف دينار من شرط الانتساب للغرف التجارية وذلك تفاديا للصعوبات المالية التي سوف تتعرض لها هذه الغرف فيما لو نفذ المشروع بشكله الحالي •

تاسعا : لقد كثرت المكاتبات والمراجعات والمقابلات بيننا وبين المسؤولين عن تصريف الامور في ميناء العقبة وهذه بعض وجهات النظر التي كنا قد ابديناها حول سير العمل في الميناء المذكور :

١ ــ تامين الساحات والعنابر الكافية لاستيعاب البضائع ووقايتها •

٢ ــ اقامة مختبر كيماوي في العقبة لاجراء الفحوصات الفورية على عينات البضائع القابلة للتلف •

٣ ــ ايجاد وسائل نقل مبردة •

٤ ــ تخفيض اجور النقل •

٥ ــ ايجاد خط منتظم بين موانئ البحر الاسود وشمالي بحر البلطيق وميناء العقبة ، والى ان يتم ذلك فقد طلبنا السماح باستيراد البضائع المشتراه من ملتقى تلك الموانئ عن طريق ميناءي بيروت واللاذقية •

٦ ــ تمديد الاعفاء من اجور التخزين بحيث تصبح مدة الاعفاء ١٥ يوما من تاريخ تفريغ اخر طرد من الباخرة وذلك بالنسبة للبضائع التي تدخل المستودعات ، و ٢١ يوما بالنسبة للبضائع التي تبقى في الساحات المكشوفة •

٧ ــ استخدام عمال فنيين لتستيف البضائع •

٨ ــ ايجاد جهاز مراقبة فعال لحراسة البضائع داخل الميناء وخارجها

٩ ــ كنا طلبنا عدم السماح بتقاضي اجور المساعي الا في حالات الضرورة القصوى وللموظفين الذين يعملون فعلا بعد اوقات الدوام الرسمي ، اما الان فاننا نطلب الغاء العمل باجور المساعي الا في الحالات التي تتطلب تحميل البضائع بعد اوقات الدوام الرسمي •

١٠ ــ اشراك الغرفة التجارية في عضوية المجلس الاستشاري لميناء العقبة •

١١ ــ انشاء منطقة حرة في المملكة •

عاشرا : وكذلك كنا قد اجرينا عدة اتصالات مع السلطات الجمركية المختصة ورجوناها العمل على تامين المطالب التالية :

١ ــ عدم استيفاء الرسوم الجمركية على البضائع المفقودة او التي ترد ناقصة الى الميناء •

٢ ــ ادخال التحسينات على جهاز التخمين الحالي في العقبة وزيادة عدد المخمنين واعطاء الصلاحيات الكافية لمخمني العقبة للقيام بواجباتهم دون الرجوع الى عمان •

٣ــ اذا تطلب الامر بالرجوع الى عمان لسبب من الاسباب فعندئذ يسمح لمخمني العقبة باستشارة عمان هاتفيا دون حاجة الى ارسال اوراق المعاملة الى المركز الرئيسي •

٤ــ زيادة عدد المعاينين والمدققين والمصنفين • وزيادة عدد المحافظين في المراكز الجمركية المختلفة •

٥ــ تسليم البضائع الى اصحابها كاملة دون اي تاخير ، اذ ان الاجراء المتبع حاليا هو ان تسلم الى التاجر نسبة مئوية معينة من تلك البضائع ويحجز الرصيد الى اجل غير محدود ودون اي مبرر • مما يلحق الضرر بالبضاعة ويعرضها للنقص والتمزيق والتلف ويزيد في المصاريف من جراء رسوم التخزين التي تفرضها الدائرة على صاحب المعاملة بدون حق •

٦ــ وبما ان مسؤوليات العمل في الميناء مترابطة ومتشابكة بعضها مع بعض لذلك فقد تقدمنا بعدة طلبات لدمج سلطتي الجمارك والميناء بسلطة واحدة تسهيلا للمراجعات وتبسيطا للمعاملات وتوفيرا للنفقات •

حادي عشر ــ وكنا قد تقدمنا كذلك بعدة طلبات الى الجهات المختصة رجونا فيها تخفيض اجور المكالمات الهاتفية في الداخل والخارج وتخفيض رسوم الاشتراك السنوية للهاتف وتحسين الخدمات البريدية في المملكة وذلك عن طريق زيادة عدد الموظفين في المراكز البريدية في المدن والقاطعات ولا تزال بانتظار تحقيق هذه المطالب

ثاني عشر ــ واننا نرى ان حسن سير العمل في الجهاز الاداري يتطلب من الحكومة الوقوف على وجهات نظر القطاع الخاص حول عدد من المسائل الحيوية التي تهم المواطنين • وعلى هذا الاساس فاننا نرجو ان يكون في الامكان اشراك الغرف التجارية الاردنية في عضوية المجالس واللجان نخص منها بالذكر :

عضوية مجلس الاعمار وعضوية المجلس الاستشاري للعمل وعضوية المجلس الاستشاري لميناء العقبة وعضوية المجلس الاعلى للاستيراد وعضوية المجلس الاقتصادي الاعلى وعضوية مجلس ادارة البنك المركزي وعضوية مجلس ادارة البنك الصناعي وعضوية المجلس الاستشاري لدائرة السير المركزية •

هذا بالاضافة الى ضرورة اشراك الغرف التجارية في عضوية الوفود التجارية والاقتصادية المختلفة وضرورة استشارتها ايضا حول عدد من الانظمة والقوانين التي لها مساس بالامور التجارية والاقتصادية بصورة عامة •

ثالث عشر ــ ولا يفوتنا بهذه المناسبة ان نبين لمعاليكم انه بناء على تكليف من وزارتكم الجليلة فقد عزمت الغرف التجارية الاردنية على اصدار دليل تجاري يتضمن اسماء وعناوين التجار والشركات والمؤسسات ممن يرغبون في اقامة علاقات تجارية واقتصادية بينهم وبين المصدرين الاجانب وسيحتوي هذا الدليل ايضا على بعض المعلومات والاحصاءات الهامة عن الوضع الاقتصادي والتجاري في المملكة بوجه عام • وسوف يتضمن كذلك اشارة الى بعض الانظمة والقوانين التي يهم الاجانب الاطلاع عليها • وسيقوم اتحاد الغرف بتوزيع هذا الدليل على سفاراتنا ومفوضياتنا في الخارج كما سيقوم بتوزيع نسخ منه على الاجنحة الاردنية في المعارض الدولية • وانه ليشرفنا ان تصدر هذا الدليل بكلمة من معاليكم تكون بمثابة مقدمة لهذا الكتاب المفيد •

كما اننا نرجو ان تتلطفوا معاليكم بالموافقة على طبع هذا الدليل باللغتين العربية والانكليزية في مطابع دائرة الاحصاءات العامة بدون مقابل وذلك اسهاما من وزارتكم المحترمة في هذا المشروع الذي ينتظر من ورائه الخير العميم لهذه البلاد العزيزة •

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصرح السيد كساب بان رؤساء الغرف قدموا الى وزير الاقتصاد المطالب التالية :

١ــ طلبت غرفة القدس السماح للغرف التجارية في الالوية بالاستمرار في رعاية مصالح المؤسسات الصناعية القائمة في منطقة كل منها الى ان يتم تاسيس غرف صناعية في تلك المناطق

٢ــ اما غرفة نابلس فقد تقدمت بالطلبات التالية :

أ ــ ضرورة اخضاع المؤسسات الصناعية في المملكة الى مراقبة فعالة تامينا لجودة الانتاج واعتدال الاسعار •

ب ــ تبسيط معاملات دائرة الاستيراد عن طريق اعطاء الصلاحيات لمكاتب الاستيراد في الالوية للبت في المعاملات دون الرجوع الى المركز الرئيسي في عمان •

ج ــ ان لا تفرض الحكومة اية ضريبة الا بعد دراسة تاثيرها في الاوضاع الاقتصادية العامة بحيث لا تكون عائقا للنمو الاقتصادي المحلي •

٣ ــ وطلبت غرفة اربد اتخاذ الاجراءات الفعالة لتخفيض اسعار القمح والدقيق والخبز • كما طلبت الايعاز الى قسم المشتريات في وكالة الغوث بضرورة شراء ما تحتاج اليه الوكالة من الانتاج المحلي لكافة الاصناف •

٤ ــ اما غرفة الزرقاء فقد تقدمت بالطلبات التالية :

أ ــ معالجة الوضع الناشئ عن تخفيض اسعار مبيع اسطوانات الغاز للجمهور بحيث تتحمل شركة المصفاة جزء من هذا التخفيض الذي يقع في الوقت الحاضر على كاهل الموزعين •

ب ــ السماح باستيراد كميات محدودة من زيت بذر القطن •

ج ــ فرض عقوبات رادعة بحق الاشخاص الذين يوقعون على الشيكات بالتحاويل المالية دون ان يكون لهم ارصدة في البنوك •

٥ــ وتقدمت غرفة رام الله بطلب لايجاد الموظفين الاكفاء في مختبرات الحكومة لفحص عينات البضائع التي تعرض عليها للتحليل •

٦ ــ وتقدمت غرفة بيت لحم بالطلبات التالية :

أ ــ اعفاء المواد الاولية التي تدخل في الصناعات المحلية من الرسوم الجمركية ومن رسوم الاستيراد تمكينا لهذه الصناعات الناشئة من منافسة المصنوعات المماثلة •

ب ــ الامتناع عن الترخيص باقامة مصانع جديدة مماثلة للمصانع القائمة حاليا تفاديا لازدواج الصناعات ومنعا للمنافسة الضارة •

المختبر الجمركي في العقبة
عمان ــ طلبت وزارة الجمارك من مجلس الاعمار الموافقة على اعارة الوزارة خبيرا في المختبرات العلمية للبدء في اتخاذ الاجراءات العملية لتاسيس مختبر علمي في ميناء العقبة يكون تابعا لوزارة الجمارك لتحليل المواد المستوردة للاردن عن طريق ميناء العقبة ويعتبر انشاء هذا المختبر من احدث الوسائل لتحديد الرسوم الجمركية التي تستوفى على البضائع

اجتماعيات

المس اثيل ماتين
القدس ــ وصلت الى المدينة امس الكاتبة البريطانية الكبيرة المس اثيل ماتين • وقد رافقها السيد طاهر الشهابي مدير فرع المطبوعات والاعلام في القدس في زيارة للاماكن المقدسة • وقد اجتمعت المس ماتين ببعض شخصيات المدينة وتناولت طعام الغداء على مائدة السيد انطون فرنسيس البينا وزارت بعض الخطوط الامامية بعد الظهر وفي المساء عادت الى عمان

محاضرة الدكتور الريماوي
رام الله ــ غص دير الروم الكاثوليك صباح امس بالمواطنين تلبية لدعوة سرية رام الله الاولى الكشفية للاستماع الى محاضرة الدكتور قاسم الريماوي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعنوان : « مهمة منظمة التحرير الفلسطينية في امريكا اللاتينية » وقد تحدث عن زيارته الى جمهوريات امريكا اللاتينية وعرج على دور المنظمة الطليعي واهدافها وغاياتها لمركة التحرير المقدسة المقبلة واجاب على الاسئلة بالايضاحات • ثم اقامت هيئة السرية للدكتور الريماوي حفلة شاي تكريمية

محاضرة عن منظمة التحرير
بيت جالا ــ وزعت جمعية السيدات لرعاية الطفل في بيت جالا رقاع الدعوة على الاعيان والنواب ورؤساء البلديات وعدد كبير من معلمي ومعلمات المدارس والوجوه والشباب في المنطقة للاشتراك في الندوة التي سيقيمها الاخ السيد جريس ابو رمان عضو وفد منظمة التحرير الفلسطينية بعنوان « اثر وفود منظمة التحرير في القضية الفلسطينية » في قاعة الجمعية في بيت جالا الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الاحد •

برقية شكر جوابية
رام الله ــ تلقى السيد امين حداد رئيس الغرفة التجارية برقية من السيد وصفي التل رئيس الوزراء هذا نصها : « اشكركم واعضاء الاسرة التجارية على كريم تهانيكم بصدد ما جاء في بياني الاخير في المؤتمر الصحفي الذي ارجو ان يقدرنا الله على انجاز جميع ما وعدنا في حدود الامكانيات المالية المتوفرة وانجاح المشاريع التي ذكرتها والتي هي مدار بحث ودرس ارجو لكم ولزملائكم التوفيق والنجاح في اموركم وادعو الله ان يوفقنا في خدمة الامة العربية في ظل العرش الهاشمي المفدى »

زائر كريم
يزور البلاد حاليا ، حضرة القس الموقر فهيم جرجس ، راعي الكنيسة الانجيلية الوطنية بحدائق القبة في القاهرة وسيلقي كلمة الوعظ والارشاد غدا الاحد ، خلال صلاة الصبح في كنيسة الفادي الانجيلية الاسقفية العربية بعمان •

برقية تهنئة
القدس ــ رفع السيد مصطفى خليل الانصاري رئيس سدنة الحرم القدسي الشريف برقية تبريك وتهنئة لجلالة الملكة الوالدة المعظمة بمناسبة اهداء جلالة الملك الحسين المعظم لجلالتها قلادة الحسين بن علي

محاضرة عن التنمية
طولكرم ــ القى الدكتور حنا عودة محاضرة في مدرج معهد الحسين الزراعي بطولكرم موضوعها التنمية الاقتصادية للسنوات السبع وقدم المحاضر الدكتور سليم الناشف عميد المعهد واختتمها بالشكر للمحاضر والحضور

عودة موظف من البعثة
عمان ــ تسلم السيد انطون وديع فتالة رئيس ديوان القسم المالي في وزارة المواصلات ، البرق والبريد والهاتف ، عمله بعد ان عاد من بعثته التخصصية في الالات الحاسبة الالكترونية

محاضرة في مخيم الحسين
عمان ــ القى السيد محمد ابوسردانة محاضرة في مركز الشباب الاجتماعي بمخيم جبل الحسين للعائدين بعنوان : « مظاهر القوة في اركان الاسلام » •

حفلة شاي
عمان ــ وجهت اللجنة الاعلامية لفرقة التمثيل المسرحي بعمان رقاع الدعوة لعدد كبير من رجالات العاصمين ومندوبي الصحف المحلية لحضور حفلة الشاي التي ستقيمها في قاعة معهد علي النهضة العلمي الساعة السابعة مساء يوم الجمعة في الخامس من الشهر القادم لاطلاع المدعوين على اعمال الفرقة ونشاطها المسرحي

جزة في تونس : بناء الدولة في بضع سنوات
العدم سنه ١٩٥٦ خلقت أعلى مستويات التطور عام ١٩٦٥

تؤمن تونس بانتهاج سياسةالتخطيط في معالجة امورهـاالاقتصادية وحل مشاكلهـاالاجتماعية • ويرسم الخطوط العريضة لهذه السياسـةالحزب الدستورى الاشتراكيوهو الحزب الوحيد في تونس وتعمل الدولة التونسية في تنفيذ مخططاتها الاقتصاديـة على مراحل يجرى درسهاواعداد برامجها وتهيئة كل اسباب نجاحها بتؤده ودقة واحكام

ذه السياسة على الاسلوب البورقيبيه • او كمـا ة المراحل • •• وهـو ب الذى اتبعه الحبيب به في توجيه الحركـة تونس ابان الكفاح ضـد تلال الفرنسية

ت سياسة البورقيبيه في ى في مبدأ القائل • خذ خذ ما يعطى لك حتـى ما ترجوه •• ثم طالب الحقوق

ت البورقيبيه في تونس بورقيبه كل ما يريد من فرنسا خلال عشر سنوات ، واكتسب للشعب التونسي استقلالا خلال هـذه المـدة

ولقد امن الشعـب التـونسي بالبورقيبيه بعد ان راى انها حققت له النصر وطرد المستعمر من البلاد•••• ومن هنا راينا ايمان الشعب التونسي ايضا بالبورقيبه في ارساء قواعـد الاقتصاد التونسي •

فكل تونسي يؤمن بان سياسة المراحل التي يتبعها الحبيب بورقيبه سوف تصل بالشعب التونسي الى ما يرجوه من رخاء

ومن نقطة الايمان هذه انطلقـت ايدى التونسيين تعمل وتجد لتنفيـذ المخططات المرسومة والتي درسهـا الحزب الدستورى الاشتراكي ورسـم برامجها •

وقد قام المجلس القومي للتخطيط في تونس باعداد مشروع يسمى بالمخطط العشرى • وهو يتضمن مشروعـا للتنمية الاقتصادية يجرى تنفيذه خلال عشر سنوات من سنة ١٩٦٢ حتى سنة ١٩٧١ • وقد قسم العمل بموجب هذا المخطط الى ثلاث مراحل •

اما المرحلة الاولى والتي مرت خلال ثلاثة اعوام ما بين ١٩٦٢–١٩٦٥ فقد اريد بها ان يتم كافة الترتيبـات والتحضيرات وجمع الاحصائيات وانجاز بعض المشاريع والاعمال •

واما المرحلة الثانية من عام ١٩٦٥ الى عام ١٩٦٨ فقد اريد منها تكميل تهيئة افراد الشعب التونسي لتحمل المسؤوليات والاسهام بكل نشاطـات العمل وتنفيذ المخططات بعـد استيعابهم التام للاهداف المرسومـة والبرامج الموضوعة •

واما المرحلة الثالثة فتبدأ من عام ١٩٦٩ وتنتهي في عام ١٩٧١ • وهي خاتمة المراحل والتي يجب ان تستكمل فيها البلاد التونسية متانة في اوضاعها الاقتصادية وقوة في اوضاعها الاجتماعية

وقد جاء هذا المخطط العشرى ليرمى الى ثلاثة اهداف رئيسية •

اولا ــ مضاعفة الانتاج القومـي خلال العشر سنوات حتى ينمو الاقتصاد التونسي ويتحقق استعمال الموارد الطبيعية والبشرية •

ثانيا ــ اقرار العدالة الاجتماعيـة بتحسين توزيع الانتاج القومى حتـى يتحقق دخل ستوى ملائم للفرد •

ثالثا ــ تخليص الاقتصاد التونسي من تبعية اقتصاديات البلدان الاجنبية وتحريره من رواسب العهد الاستعمارى

وحين شرعت تونس في تنفيـذ مخططاتها ، اخذت في تجهيز البلاد على هيكل اساسي متين قائم على تحليلات واقعية لاوضاع تونس ، وعلـى دراسات اضافية لحاجتها ومتطلباتهـا وعلى اهداف مرسومة واضحة المعالم تصل باقتصادها ومجتمعها الى شواطىء السلامة

ورأت الدولة التونسية ان تولـى عنايتها الى كافة اوجه النشاطـات الاقتصادية • وجندت جميـع الطاقات حتى تتوفر جميع الاسباب لانجـاح السياسة الاقتصادية • واسهمت في اقناع المواطنين الذين يكتنزون الاموال بضرورة ايداعها في المؤسسات الماليـة او توظيفها في مشاريع الانتاج • واهتمت الدولة بان تجعل جميع الذين اسهموا في المعركة التحريرية في طليعـة المعركة الاقتصادية •

في الزراعة

واسهمت الدولة بالنهوض في مستوى الزراعة التونسية وقد جاءت الدراسات حسب البرنامج العشرى تتامل بـان يرتفع الانتاج الزراعي بقدر ٥٥ بالمئة سنويا • ويؤمل ايضا ان تصبـح تونس في اكتفاء ذاتي بالنسبـة لمنتجات الزراعة والماكولات ومـواد الاغذية • وتعمل الحكومة التونسية على تحقيق وجود تعاضديات ، اى تعاونيات ، زراعية في كافة ارجـاء تونس ، وتوفر الحكومة لهـذه التعاضديات كل وسائل العمل اللازمة التي تسهل مهمات الزراعة والانتاج في الحقل والارض والبستان •

وتشتهر تونس بمنتجاتها الزراعيـة التالية :ــ

القمح ــ وهو يزرع في المناطـق الشمالية • وقد بلغ انتاج تونس خلال العام الماضي قرابة ستماية الف طن اى ما يعادل ٩ بالمئة من مجموع انتاج العالم العربي تقريبا • وتصدر تونس من هذا القمح الا في سنوات المحـل فتضطر احيانا لاستيراد ما يكمـل احتياجاتها •

التمر ــ ونجد ان تونس تنتـج ٣ بالمئة من تمر العالم العربي • ويبلغ عدد النخيل الموجود في تونس قرابـة مليونان ونصف نخله تعطي ناتجـا قدره حوالى ثلاثة وثلاثين الف طـن ويستهلك اكثر الانتاج محليا وتصدر كميات قليلة منه سنويا لا تزيـد عن اربعة الاف طن •

العنب ــ وتنمو هذه اكثرها حـول تونس العاصمة وبنزرت وهى رابـع دولة عربية في انتاج الكروم • وتمثل هذه المنتجات مصدر ربح وافر لتونس ذلك ان دخلها منه يوازى سبعةاضعاف دخلها من القمح • وتكاد صادرات العنب التونسي توازى ٥ بالمئة مـن مجموع صادرات تونس •

الحمضيات ــ وتزرع هذه وتكثـر في الشمال والشمال الشرقي من البـلاد وتنتج تونس حوالى ٨٠ الف طـن حمضيات ، وتصدر منه للخارج وخصوصا الى فرنسا والسويد والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا • وقد انشات الحكومة مجمعا للاشراف على تحسين انتـاج الحمضيات ومقاومة الافات وخلـق التعاون بين المنتج والتاجر والمستهلك وحماية الصادرات من المزاحمـة • وتهدف حكومة تونس الى زيـادة صادراتها في المستقبل القريب •

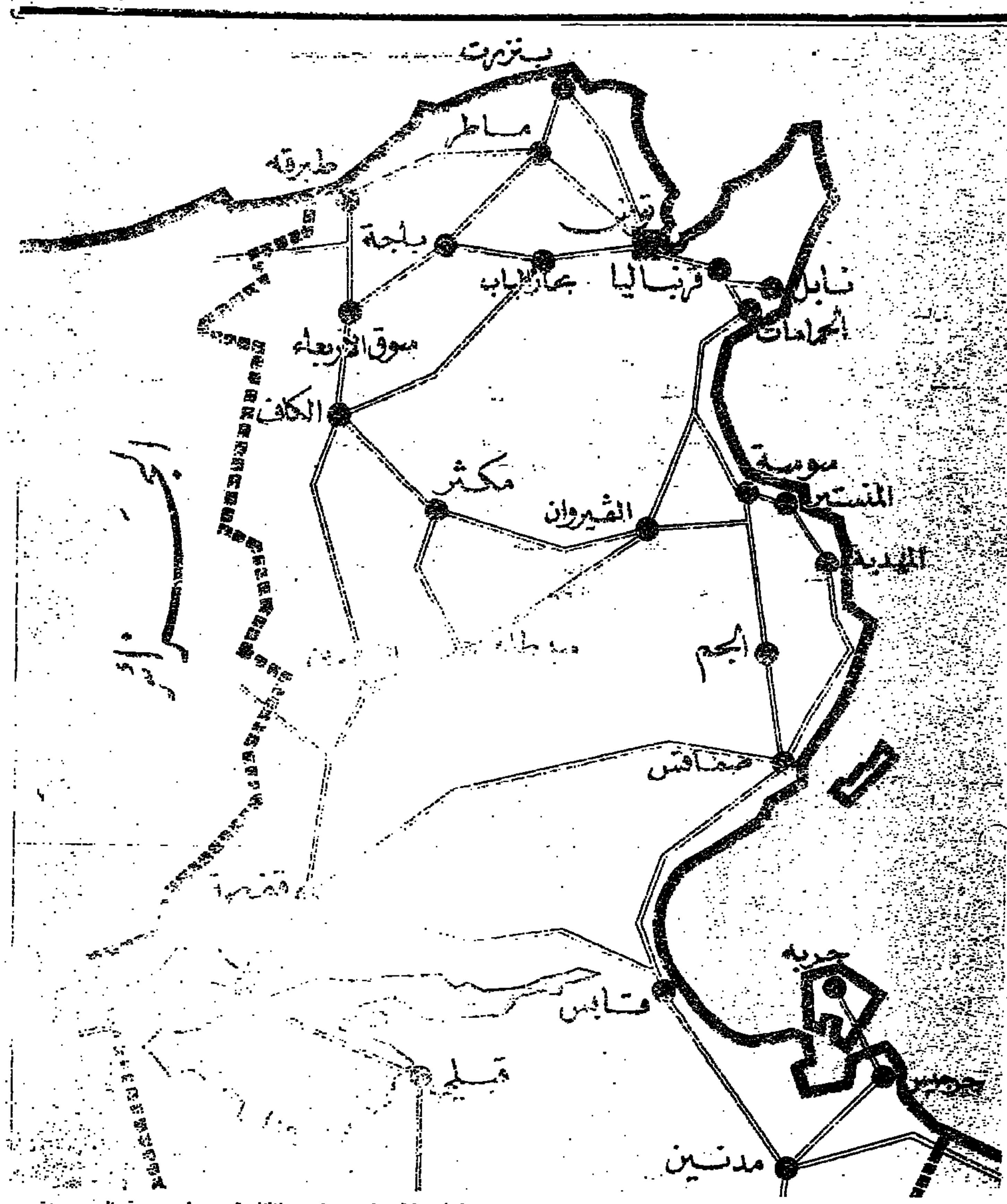
الزيتون ــ وتحتل شجرة الزيتون مكانا بارزا في الاقتصاد التونسـي اذ يشتغل بزراعته حوالى ٧ بالمئـة عن سكان تونس • ويقدر عدد اشجار الزيتون هناك بحوالي ٣٠ مليون شجرة وتنتشر اشجار الزيتون في الشمال والشمال الشرقي وفي منطقة صفاقس وبها وحدها ثلث زيتون تونس تقريبا • ويفيض انتاج تونس من الزيتون عن حاجتها وتمثل صادراتها نحـو ٣٠ بالمئة مما يدخل من الزيتـون وزيته في التجارة الدولية • وتشغل تونس المركز الثالث بين الدول المصدرة للزيتون • وقد قفز انتاج الزيتون والزيت في السنوات القلائل الاخيرة حتى ان انتاج الزيت في عام ١٩٦٣ بلغ ٨٠ الف طن بينما كان عـام ١٩٦١ فقط ٣٥ الف طن

الغابات والمراعي ويكثر وجودها في الشمال والشمال الغربي حيث تظهر اكثر وضوحا ويكثر وجودها في الشمال والشمـال فوق مرتفعات الجبال •

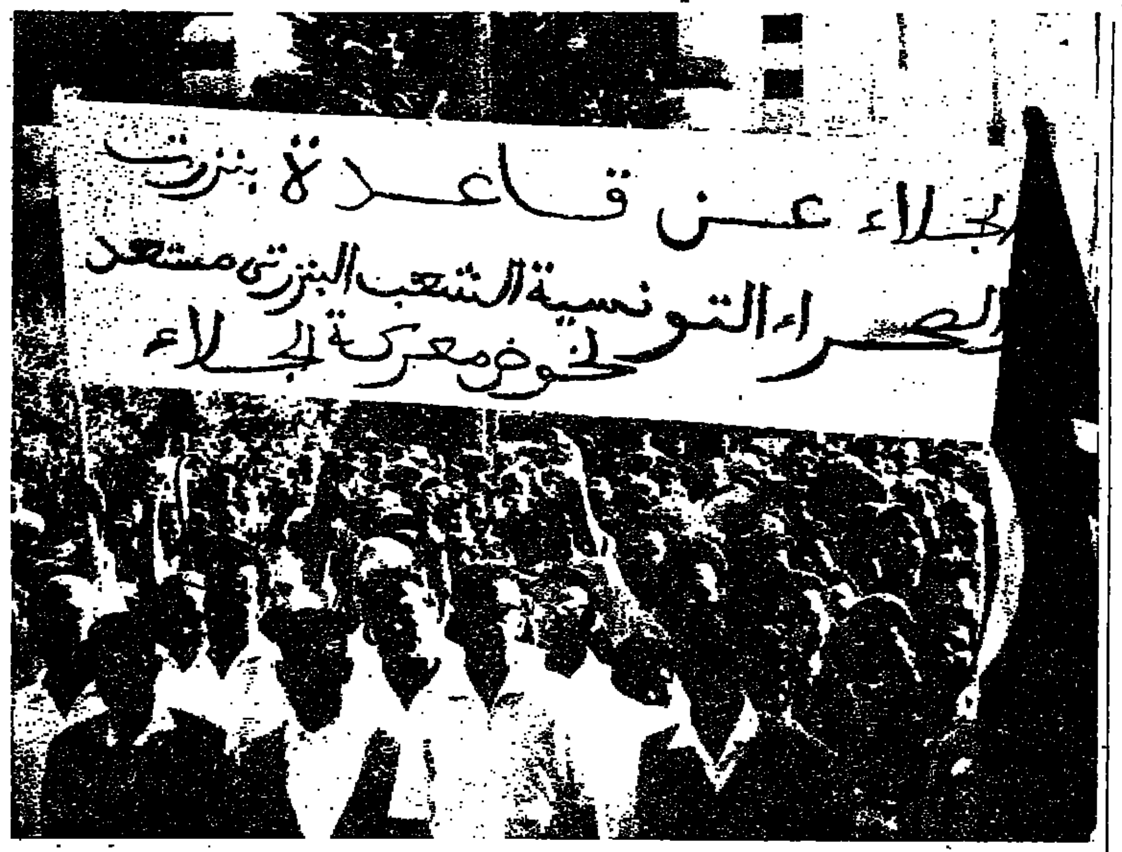
منتجات اخرى ــ وهناك تجارب لانتاج القطن والشمندر واللوز وغيرها ولكنها لم تبلغ شاوا في الانتاج •

وقد اسهمت الدولة في تنميـة الفلاحة والزراعة التونسية فاصلحـت اوضاع المزارعين • وكونت العديـد من التعاضديات الزراعية • وتظمـت هذه التعاونيات بحيث شملت كافـة المناطق التونسية • وقد ادخلـت الدولة في حياة المزارعين وسائـل التمويل والقروض القصيرة والمتوسطة والطويلة الاجال •• كذلك ساعدت الدولة على تحسين اساليب الزراعة وادخلت التجهيزات الميكانيكيـة وعملت على تنمية انتاج العلف وتحسين المراعى وحفظ الصحة والطـب البيطرى ••

وفي الغد سنتابع الحديث عن مجالات اخرى من المعجزة في تونس •



هذه هي تونس التي نستقبل قائده اليوم •• جزء من ارض العرب يعدنفسه بالبناء والتقدم لبناء دولتنـا المنشودة دولـة الوحـدة



بالكفاح البطولي الجارف انتزعت تونس استقلالها رغما عن طغيان المستعمرين وجيوشهم
ان ارادة الشعب الثائر كانت اقوى من كل انـواع بطشهم


اربعة من القادة العرب اثناء الاحتفال بجلاء اخر جندى فرنسي عـن ارض بنزرت الباسلة
رؤساء جمال عبد الناصر والحبيب بورقيبة واحمد بن بللا وولي عهـد ليبيا يحيون الجماهير المحتشدة في اليوم الخالد ، يوم تحرير بنزرت


س الحبيب بورقيبة يحيي جماهير المواطنين في احدى زياراته لمدن تونس لقد اعتاد الرئيس ان يتفقد عن كثب مشاريع الانماء في القطـر الشقيق

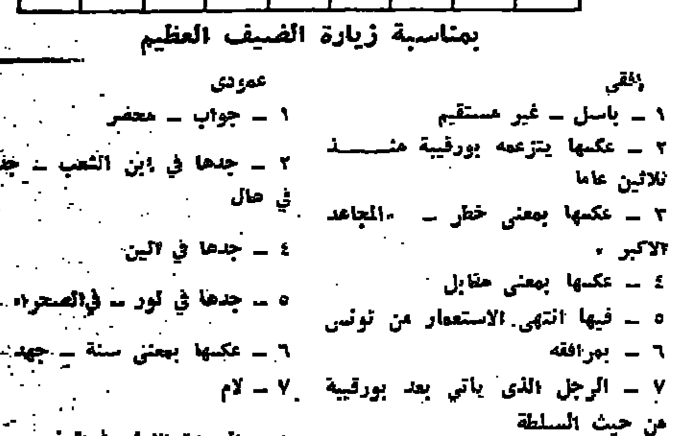
عادت ـ بقية

اطفال تونس ويضحكون ويلعبون في انتظار مستقبل افضل ••

تخطو تونس هذه الخطوات وكل واحد فيها من الكبير الـى الصغير ينظر شمالا وشرقا وجنوبا وغربا ••

تخطو تونس هذه الخطوات وكل واحد فيها من الكبير الى الصغيـر يرى اطفال تونس يلعبون ويضحكون في الساحة الكبيرة حيث كانت قديما الثكنة التي تعذب بين جدرانها الاحرار على ايدى الاستعمار الفرنسي ••

كلمات مُتقاطعة



بمناسبة زيارة الضيف العظيم

افقي

١ ــ باسل ــ غير مستقيم
٢ ــ عكسها ينزعمه بورقيبة منـذ ثلاثين عاما
٣ ــ عكسها بمعنى خطر ــ المجاهد الاكبر •
٤ ــ عكسها بمعنى مقابل
٥ ــ فيها انتهى الاستعمار من تونس
٦ ــ يرافقه
٧ ــ الرجل الذى ياتي بعد بورقيبة من حيث السلطة
٨ ــ اسكت ــ من مدننا السليبه
٩ ــ اسم من يقوم بعمل الوزيـر في تونس بحذف الحرف الاخير

عمودى

١ ــ جواب ــ محضر
٢ ــ جدها في ابن الشعب ــ جدهـا في حال
٤ ــ جدها في الين
٥ ــ جدها في لور ــ في الصحراء
٦ ــ عكسها بمعنى سنة ــ جهد
٧ ــ لام
٨ ــ السيدة الاولى في تونس ــ عكسها بمعنى شفق
٩ ــ جدها في ديب ــ يرشد

حل اللغز الماضى

افقي ١ ــ مكسيموس ٢ ــ نيسان ــ ساى ٣ ــ تاس ب ــ ليبرس ٤ ــ فرس ــ لبنان ٥ ــ من ــ مع ــ ادى ٦ ــ وريد ٧ ــ هي ــ جم ــ رقص ٨ ــ لص ــ ربا ٩ ــ وصفي التل

عمودى ١ ــ منتغمرى ٢ ــ كى ارنـولـــه ٣ ــ س س س س ــ ص ص ٤ ــ يا ى ــ مرج ٥ ــ من نعيم ٦ ــ لا ــ را ٧ ــ س ش بن أ ــ ابـل ٨ ــ اربد ــ بات ٩ ــ قيس ليلى


واحد من مشاريع الرى الكبرى التي اقامتها تونس للنهوض بالزراعـة


ء تم الذين طردوا المستعمر من بنزرت بقيادة بورقيبة بعد نضـال وقف العالم كله مبهورا ببسالتـه
فرقة من الفدائيـين الذين صنعوا الحرية

صفحة مجيدة من تاريخ تونس كما كتبها بنضاله المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة



بورقيبة على فراش المرض يكتب مقال القطيعة لجريدة العمل التونسي ليلة حوادث ٩ نيسان ١٩٣٨



الحبيب بورقيبة في قبضة البوليس الفرنسي في منفاه بجزيرة •غروا• بعرض السواحل الفرنسية بالمحيط الاطلنطي



عندما اضطرته ظروف الجهاد الى مغادرة البلاد في طريقه الى مصر ارتدى اللباس الليبي تخفيا عن اعين المستعمرين



وادرك المستعمر ان اعتقال بورقيبة لن يعني الا استمرار الثورة وال... فعاد بورقيبة الى تونس ظافرا محمولا على الاعنـ...

يستقبل الاردن اليوم رجلا من ابرز رجالات العرب وواحدا من الذين صنعوا التاريخ الحديث بكفاح يرفض اليأس ، وبايمان ينتصر على كل الصعاب ، ذلكم هو الرئيس بورقيبة رئيس جمهورية تونس وعندما يهب الاردن عن بكرة ابيه لاستقبال الضيف العظيم ، انما يستقبل في شخص بورقيبة شعب تونس العربي باسره ، ورسول مغرب العرب الى مشرقهم ، ورمزا جديدا لالتقاء الكلمة العربية ، ووحدة مصير هذه الامة ، وامالها

ونحن اذ نستعرض سيرة بورقيبة وكفاحه البطولي لاكثر من ثلاثين عاما ، انما نرى في هذه السيرة صورة لنضال امتنا تعكس ما سطره هذا النضال للمستقبل من غد مشرق باسم، يرفرف فيه، فوق كل بقعة من ارض العرب العلم العربي المنتظر وعلم الوحدة الشاملة حاملا معه لهذه الامة كل ما تتطلع اليه من عزة ومجد وسؤدد وتقدم ••

فيامرحبا ببورقيبة العربي •• في ارض العروبة •• في الرمز الحي لكفاح العروبة

عادت تونس خضراء بالدم والدموع
شعب باربعة عيون تنقل وتصنع : الخلق والبناء

عندما علمت انني سأوفد في مهمة صحفية الى تونس ، البلد العربي الشقيق ، تحركت في داخل رأسي الافكار ، وراحت تبحث عن معلوماتي عن هذا القطر الرابض في مغرب بلاد العرب ••

وجمعت اشتات ذاكرتي بحثا عن حقيقة تونس في التاريخ والجغرافيا واكتشفت لاول مرة ، والمرارة والاسف تملآن نفسي ، ان ما تكتنزه الذاكرة من معلومات عن بلاد الزيتون لاتتجاوز بعض حقائق تاريخيه وجغرافيـة

وتالمت •• تالمت كثيرا لهذا الواقع المرير •• وشعرت في قرارة نفسي بعض الخزي لاني وانا المواطن العربي لا اعرف عن تونس الكثير الكثير وتمنيت ان لا يكون كل العرب مثلي في جهل باحوال العرب وشؤون كافة اقطارهم

ومضيت ابحث في مكتبات البلد عن كتاب اجد بين دفتيه معلومات تونسية ••

وكانت صدمة مريعة ، ان لا اجد كتابا واحدا يباع هنا او يعار هناك

وذهبت الى تونس ••

ذهبت في طائرة تحمل شوقا في نفسي لملاقاة اخواننا في العروبة في البلاد الخضراء •• وللاطلاع على حياتهم وايامهم وما هم عليه ••

وعشت اياما هناك عدت بعدها يلف رأسي دوار •• دوار خليط من روعة ما شاهدت •• وطيب ما لمست واعذب ما سمعت

ووددت لو يستطيع كل عربي ان يزور تونس •• وان يفخر لما باتت عليه وما حققته من منجزات رغم قصر المدة التي مضت على استقلالها وافل عنها نجم الاستعمار ، وحلت محله شمس الربيع والحرية فوق اجمل بساط اخضر يعلو وجه الارض

وتونس لها ثلاث قصص ••

وقصتها الاولى مع الجغرافيا •••

وقد حبا الله ارضها جمالا قلما نجد له مثيلا في الدنيا •• وهي تعانق البحر الابيض المتوسط من الناحيتين ، الشمالية والشرقية ••• وتمتاز بان لها شواطئ جميلة للغاية يضفي عليها الهدوء سحرا وروعة بالغين •• وتزحف في بعض اراضيها الشمالية اطراف سلسلة جبال الاطلس التي تقف شامخة لتذكر التونسي بان ينظر دوما الى اعلى في كبرياء وعزة نفس ، وليظل دوما متطلعا ومتشوقا الى الارتقاء والنهوض بنفسه وبمن هم حوله ••

ومن حول هذه الجبال الاطلسية تسترسل السهول الفسيحة في استرخاء بديع لتستمع الى اغاريد الرياح التي ترقص شدوا وطربا فوق المروج وبين الاشجار والسنابل الخضراء

وتنحدر طبيعة الارض التونسية من اطراف الجبال الشمالية لتجدها تصبح سهولا فسيحة تقف حارسا تحت اقدام الجبال وتصل منها الى المناطق الهضابية في اواسط البلاد •• ثم تسوق نفسها مع انحدارات الهضاب حتى تصبح مناطق صحراوية في اقاصي الجنوب ••

ويابى حسن الطبيعة والجمال في البقاع التونسية الا ان يجمع بين كبرياء الجبل وخصوبة السهل واعتدال الهضاب وقوة الصحراء ••

ويابى الله الا ان يضفي على كل ذلك بهاء يسلب العقل كما يهز اوتار القلب •

وحتى في الطقس تجد جاذبية ومغناطيسية غريبة ••

فمناخ حوض البحر الابيض المتوسط تجده في اقاصي الشمال واطراف الشرق في تونس •• مع حرارة وجفاف الصيف ودفء ورطوبة فصل الشتاء وهي كلها تخرج لك مزيجا غريبا من الطقس تجده لطيفا •• تعرف فيه وانت تشعر بالبرد احيانا •• وتبرد ومع ذلك تحسب انك في فصل وحرارة الصيف ••!

والغرب ما في جو تونس وطقسها انك ان كنت في موقع يشتد فيه البرد فما عليك الا ان تقطع بضعة كيلو مترات لتصبح في احضان دفء موقع اخر وان كنت في لهيب الصيف في موقع ما فما عليك الا ان تتجه بضعة كيلو مترات لموقع قريب لتصبح انت وبرودة المصايف في لقاء مريح يخفف عنك عناء ما تعاني ••

واما عن تونس والتاريخ ، فلها في سجل التاريخ وكتاب الزمن قصص لا تخلو من ماسي والام •• واية ماسي واية الام ؟

لقد اختلط فيها الدم بالعرق والدموع ، وكان ذلك عبر الاجيال والاحقاب الطويلة ••

وتاريخ تونس قبل الاستقلال جهاد وكفاح عجنت الامال بالالام ، واخرجت للزمن لحنا اذا مس اوتار القلوب سمعت نغما حزينا يسترسل طنينه في الاذان ••

كيف لا •• وقد ظلت تونس قرابة ثلاثة الاف عام يحالفها الحظ التعس او ينتقل بها الحال من مر الى مراره ومن احضان استعمار الى احضان استعمار اخر ••

لقد غلب التونسيون على امرهم طويلا وكثيرا ومريرا خلال هذه الاعوام الطويلة •

داهمهم الفينيقيون واعتصروا قلوبهم ووطات ارضهم هجمات الرومان ••• وعذبتهم حروب قبائل الفندال ومزقتهم موجات البيزنطيين • واحرقتهم موجات النورماندين • •• وشهدت ديارهم قرصنات الاسبان •• وداست بلادهم جحافل الاتراك • •• ودكت معاقلهم مدافع الفرنسيين •••

وتحملوا كل ذلك • •تحملوا اجيالا بعد اجيال •• وصبروا • •ولكن الياس لم يعرف سبيله ابدا الى قلوبهم حتى انتزعوا حريتهم واستقلالهم من فم فرنسا قبل اعوام قلائل

ولقد استفاد التونسيون كثيرا من هذه التجارب التي مرت في حياتهم

تعلموا كيف يستطيعون الصبر على المكارة ••

وتعلموا ان يكونوا اقوياء اشداء في عزيمتهم ••

وتعلموا ان يكونوا جادين في عملهم ••

وحين يتحدث التونسيون عن تاريخهم وماضيهم يتحدثون بمرارة واضحة •• وتلمس بين كلماتهم

مروان العسلي يكتب عن تونس

بمناسبة الزيارة الكريمة التي يقوم بها الرئيس التونسي المجاهد الحبيب بورقيبة للاردن ، التي تبدا اليوم، اوفدت (فلسطين) الزميل مروان العسلي الى تونس الشقيقة في رحلة خاصة لجمع الحقائق ، وتزويد قرائها بها •

وقد عاد الزميل من تونس بعد ان ضرب فيها شمالا وجنوبا ، وشرقا وغربا ، واعد عن القطر الشقيق التحقيقات الصحفية التي يراها القراء في هذا العدد ، وفي الاعداد التالية •

التاثر العميق ومدى الالم الذى عانوه في عهود الاستعمار

واكثر ما يذكره التونسيون ايلاما هو عهد الحماية الفرنسية حيث كان التونسيون يرزحون تحت وطاة فقر مدقع وبؤس شديد واذلال قاتل ••

وكانوا ابانها يرون خيرات بلادهم ولا يمسونها ••

ويكدون ويتعبون في الارض لياخذ غيرهم لقمة الغذاء ••

وكانت صحة ابدانهم في سوء •• والامراض تنهش الصدور والقلوب والنفوس ••

والجهالة كانت العنصر السائد بين الافراد •• واحوال الناس السكنية كانت ممسوخة في صورة الحياة التونسية الاستعمار الفرنسي •• والصناعة كانت تغط في سبات عميق والاقتصاد الوطني مهلهلا تعصف بمقدراته اعاصير

ثم صحى التونسيون على ناقوس الخطر يدق ابوابهم بشدة ••واشتدت ارضهم تحت سيقانهم •• وعلت السواعد بين رجالهم ونسائهم شيبا وشبابا

وانتفضت تونس •• المناضلة الابية ••

وصرخت في وجه فرنسا ••

ولطخت وجهها بالوحل والدم حتى كان لتونس استقلالها وحريتها وبات لها كيانها بين دول العالم ••

وتنفس التونسيون الصعداء ••

ولكنهم لم يناموا بعد الكفاح والجهاد ••

بل بدات قصة تونس الثالثة •• بدات بينهم وبين انفسهم ••

كان كل واحد فيهم يعلم ان وقت الجهاد الاصغر – كما يدعوه الحبيب بورقيبة – قد مضى في صفحة الزمن ••

وكان كل واحد يعلم ايضا ان وقت الجهاد الاكبر قد اتى واقبل ••

والجهاد الاكبر في القاموس التونسي يعني وقت بناء البلاد والنهوض بها وجعلها دولة لها اقدام وسيقان تقوم بقوة فوق الارض وتعمل بشدة من اجل العيش ••

وصحا التونسي على نفسه في بداية الجهاد الاكبر •• بداية فترة النهوض بتونس •• فاذا به صاحب اربعة عيون بدلا من عينين ••

اما العين الاولى ، فينظر بها التونسي – وكل تونسي – شمالا الى اوروبا وبلاد الغرب ••لينقل عنها اخر تطورات العلم والثقافة والنهضة ••

وتنظر العين الثانية يمينا الى الشرق العربي ليصل بين قلبه وقلب مهبط الاديان والايمان ليسموا باخلاقه ويجعل لنفسه متانة في التهذيب وحسنا في المعاملة ••

واما العين الثالثة فيتجه بها التونسي جنوبا الى صحراء بلاده حيث يقبع التاخر وحيث يلمس ان العمل الداخلي لا يزال امامه شاقا يتطلب تصميما وقوة في العمل والانتاج ••

ولكن العين الرابعة تتجه غربا الى اخوان له في المغرب شاركوه ويلات الاستعمار وتالموا معه من فرط ما اذل المستعمر بلادهم • وهذه العين تربطه بامال واحدة في سبيل وحدة مغربية يكون بعدها جمع شمل المغرب مع شمل بلاد العرب في المشرق ••

ويمكن القول ان هذه العيون هي امال التونسي •• هي ما يسعى اليه عاملا دون كلل •• وعلى ضوء ابصار هذه العيون يبني التونسي ايامه ويعمل من اجلها ••

وهو يتوق الى الخروج من الجهاد الاكبر منتصرا بعد ان سبق له وانتصر في جهاده الاصغر ••

وان خط السير امامه واضح المعالم •• وافكاره مهياة ليعرف كيف يجب ان يكون الطريق امامه ••• واعصابه على استعداد لان تتحمل الكثير من الاعباء في سبيل الوصول الى الغاية •• وقلبه مليء بالعواطف التي تزخر عن اجل مصالح بلاده ومصالح اخوانه العرب في كافة اقطارهم •• ودمه يجري سريعا في عروقه لا يقف عند حد بفضل الحماس المتقد في نفسه ••

وقد راينا كل هذا واضحا جليا في كل ركن من اركان تونس •• في المدن والقرى •• في المصانع والمزارع •• في المدارس والنوادي في البيوت والشوارع •• في الدوائر والمؤسسات •• والبطالة عنصر حياتهم المميز في عهد

ولم يكن صعبا على العين ان تلمس الكثير من انجازات تونس وما حققته خلال الاعوام القلائل بعد الاستقلال ••

لقد مسحت تونس خلال فترة وجيزة من الزمن الكثير من اثار الاستعمار الفرنسي •• اسماء الشوارع •• وتماثيل اساطين الاستعمار •• وحتى اكبر قلعة استعمارية الثكنة الكبيرة في تونس العاصمة •• دكتها كلها وجعلت ساحتها ملعبا يلهو فيه

البقية على الصفحة الرابعة عمود ٦

قصة الرجل الذى تحدى الظلم ليرفع علم الحرية الذي طال احتجابه
الهب بقلمه مشاعر الشعب المغلوب على امره وقاده في جميع مراحل كفاحه الحديث

ان ذكر تونس اليوم يقترن باسم « بورقيبة » وذكر عصرها الحاضر وفي المستقبل سيظل حتما متصلا بذكر «بورقيبة» انها حقيقة موضوعية مثلها كمثل تلك الايام من تاريخ الامم كلها يقترن مجدها بمجد زعيم



الحبيب بورقيبة وعقيلته الماجدة وسيله • بطلة تحرير المراة التونسية

ولد الحبيب بورقيبة في مدينة المنستير يوم الثالث من اب ١٩٠٣ في وسط عائلة متواضعة عرفت بالجد والكد • واختلف الى معاهد التعليم بالمنستير وتونس الى ان فاز بشهادة التعليم الثانوي فسافر الى فرنسا عام ١٩٢٤ ولم يغادرها في عام ١٩٢٧ الا بعد ان احرز الاجازة على الحقوق وشهادة الدراسات العليا في العلوم السياسية وانضم الى هيئة المحامين لقضاء فترة التمرين القانونية ، ثم فتح مكتبه الخاص لتعاطي المحاماة

ولكن انشغاله بالحياة العامة وتفاعل مشاعره بالحالة السائدة في النهوض بالشعب وتخليصه من الحكم الاستعماري كل ذلك تدرج به من المحاماة الى النشاط الصحفي السياسي ثم الى القيادة الوطنية مع ما يتبعها من سجن واضطهاد حتى كتب لتونس على يده الفوز والاستقلال والحرية الكاملة والسير نحو التقدم والرخاء فقد كان المحامي الشاب الحبيب بورقيبة شغوفا بالنضال لا يقبل الاستسلام للواقع اذا كان لا يعجبه وما كان لواقع تونس في ذلك العهد ان يعجب احد سوى قلة من الذين باعوا همتهم ابتغاء مرضاة المستعمر فكسبوا من ذلك جاها زائلا

قلم جريء

بدا يكتب في الصحافة الوطنية مقالات بعضها يلتهب حماسا وبعضها له وقار التحليل القانوني الهادي المفحم ادعياء الاستعماريين الذين كانوا يملاون البلاد صراخا بخطبهم واجتماعاتهم وتظاهراتهم وصحفهم وعرائضهم المقدمة للسلطة الاستعمارية والمطالبة دائما بمزيد من الامتيازات ومزيد من نزيف دماء التونسيين

ولم تكن الصحافة في نظر المحامي الحبيب بورقيبة نشاطا ثقافيا يرفه به عن النفس او يهدىء به ضمير المثقف الذي يجد في الكتابة مبررا للقعود عن العمل الوطني الخطر بل كان النشاط الصحفي في نظره صورة من صور الالتزام التي تفرض مطابقة العمل للقول ومتابعة القول بالعمل ، فما كان له ان يبقى كاتبا في صحيفة حين يلمس انحراف الصحيفة عن غرضها ورضوخها للمستعمر الكشر عن انيابه المهدد بالنقمة

العمل التونسي

وقد اسس بورقيبة مع جماعة من اصدقائه صحيفة خاصة به اسماها « العمل التونسي » واصدر اول عدد منها يوم اول تشرين ثاني سنة ١٩٣٢ وسرعان ما حظيت الصحيفة الجديدة بالتفاف الناس حولها ذلك ان الحركة القومية التي كانت ممثلة في هيئة الحزب الحر الدستوري التونسي المؤسس منذ عام ١٩٢٠ كانت تمر بفترة جمود وخمول بدات عام ١٩٢٢ على اثر اشتداد الاضطهاد الفرنسي وصدور قوانين السف وتفاقمت بعد عام ١٩٣٦ ولم يعد يجد الشعب في المدافعين الرسميين عنه الفعالية التي كان ينتظرها منهم فكان لنشاط الكتاب الشباب محرري جريدة « العمل التونسي » صدى تجاوز كل ما كان يتوقعه الحبيب بورقيبة وانصاره اذ قرر مؤتمر الحزب الحر الدستوري التونسي عند اجتماعه في شهر ايار سنة ١٩٣٣ انضمام جماعة « العمل التونسي » كلها الى اللجنة التنفيذية للحزب املا من الوطنيين حينئذ ان يكون اللقاح عامل انبعاث للحزب وتجديد لقوته وتنشيط لحركته المجمدة

ولكن التقاء الفريقين – القدامى والشبان – لم يسفر الا عن اصطدامات قادت الى نزاع الشبان حسمه في مؤتمر عام لاعضاء الحزب ورفض القدامى دعوة المؤتمر فدعا الحبيب بورقيبة المؤتمر باسم اخوانه وانعقد المؤتمر يوم ٢ اذار ١٩٣٤ ببلدة قصر هلال وعندئذ اقر المؤتمرون جماعة الشبان في قيادة الحزب وطردوا اللجنة التنفيذية القديمة بجميع اعضائها

مرحلة التحول

ومنذ ذلك التاريخ الذي يعتبر تاريخ بعث الحركة الوطنية في تونس اصبح الحزب الحر الدستوري التونسي « الموصوف بالجديد للتفريق بينه وبين هيئات الحزب القديمة ،هو المنظم للكفاح الشعبي على اسس من الواقعية والفعالية مع الجراة في خوض المعارك السياسية والاصطدامات الدموية على السواء وقد مر الحزب من عام انبعاثه ١٩٣٤ ، الى عام اعلان الاستقلال ، ١٩٥٦ ، بمراحل كانت معالمها الواضحة في كل مرة نزول الاضطهاد على الشعب والمبادرة باعتقال الحبيب بورقيبة مثلما كانت علامات الانفراج في كل مرة هي اطلاق سراح الحبيب بورقيبة

•• واعتقلوه

اعتقل بورقيبة من ايلول ١٩٣٤ الى ايار ١٩٣٦ وكانت فترة اضطهاد وبطش ثم اعتقل من نيسان ١٩٣٨ الى نيسان ١٩٤٣ وكانت فترة قاسية كاشد ما تكون القسوة على تونس واعتقل من كانون الثاني الى حزيران ١٩٥٥ وكانت مرحلة الاضطهاد الاعمى والثورة الوطنية الحاسمة ولا عجب ان يكون حينئذ يوم اول حزيران ١٩٥٥ يوم عاد الحبيب بورقيبة من مختلف سجونه الى ارض تونس هو يوم النصر ويوم العيد القومي الذى تحتفل به تونس بدلا من يوم الاعلان الرسمي عن الاستقلال

كانت المدة الفاصلة بين انبعاث الحزب الدستوري ، ٢ اذار ١٩٣٤ ، واعتقال الحبيب بورقيبه ورفاقه في الحزب ، ٣ ايلول ١٩٣٤ ،فترة تنظيم للحزب الجديد وما ان شعرت فرنسا بخطره اسرعت الى القمع املا في خنق الحركة الوطنية قبل اشتداد ساعدها ولكن النضال الذى قام به الوطنيون والحاحهم في المطالبة باطلاق سراح قائدهم اضطر فرنسا بعد ٢١ شهرا الى الافراج عن الحبيب بورقيبة ومن بقي معه معتقلا من رفاقه فاسرع الى استئناف النشاط كمن يخاف ان تفوت الفرصة وحاول ان يستغل الى اقصى حدود الامكان ما ظهر من حسن الاستعداد لدى حكومة الجبهة الشعبية في فرنسا ، اتحاد الاشتراكيين والشيوعيين ، واعاد للحزب الدستوري نظامه وتشكيلاته وعقد مجلسه القومي ومؤتمره العام في تشرين اول ١٩٣٧ ولكن خلاف حكومة الجبهة الشعبية بوعودها اضطره الى ان ينبه الوطنيين في خطاب القاه خلال المؤتمر المذكور الى ما ينتظر تونس من كفاح واضطهاد حتى يكون الشعب على بينة من الامر

دم الحرية

ولم تمهل فرنسا تونس فلم تمر على المؤتمر خمسة اشهر حتى سالت دماء التونسيين في مظاهرة عظيمة خرج فيها الشعب يوم ٩ نيسان ١٩٣٨ صفا واحدا لمجابهة الاضطهاد الفرنسي الذى بدا ينصب على رؤوس الوطنيين فما كان من فرنسا الا ان سارعت باعتقال الحبيب بورقيبة في فجر ١٠ نيسان وتتابعت الاعتقالات الى ان شملت كل من تشتم فيه رائحة الانتساب الى الحزب الحر الدستوري الجديد وبدات

عندئذ اقسى اطوار الاعتقال على الحبيب بورقيبة لمس فيها تركيز جهود السلطة الفرنسية وعلى الفتك به حيث اختلقت للحكم عليه وثائق ملفقة ومزورة والفت ضده عناصر قضية مصيرها الحكم بالاعدام بينما تضافرت عوامل الخذلان والترهيب لاضعاف عزيمته ولكن ملفه يشهد بانه بقي صامدا قويا ولم يزده العنت الا تصوفا في الوطنية وفناء في صيانة كرامته وكرامة بلاده • واضطرت السلطات الفرنسية الى حفظ القضية مؤقتا بسبب اندلاع الحرب العالمية الثانية فبقي ينتقل من سجن الى سجن ونقل بعد سجون تونس الى سجن في مرسيليا بفرنسا مع ١٨ من رفاقه ثم افرج عن بعضهم وبقي معه سبعة الى اواخر عام ١٩٤٢ حيث نقلوا من سجن مرسيليا الى سجن اخر في مدينة البون ومنه الى حصن في بلدة فانيسيا حيث اكتشفتهم القوات الالمانية فنقلتهم بدورها الى نيس ومنها الى روما وهناك تعرض الحبيب بورقيبة لمساومات المحور وضغطهم ولكنه صمد في الدفاع عن حرية تونس واضطر الايطاليون في النهاية الى اخلاء سبيله واعادته الى تونس في نيسان ١٩٤٣

من المانيا الى فرنسا

وفي تونس كانت البلاد خارجة من فترة الاحتلال الالماني مع ما تخللها من اندفاعات وطنية متنوعة وداخلة في فترة اضطهاد جديد على يدي فرنسا فلم تكن الفرصة سانحة لا للنشاط التنظيمي ولا للمطالبات الوطنية بل كان من الواجبات انقاذ اكبر عدد ممكن من الوطنيين الذين اعتقلهم الفرنسيون بعد انسحاب الالمان في ايار ١٩٤٣ ونجح الحبيب بورقيبة بمناورة شخصية واتصالات مع القنصل الاميركي في حمل السلطات الاميركية على التدخل لدى السلطات الفرنسية ومنعها من تقتيل الوطنيين التونسيين

تنظيم نضالي

ونجح في هذه العملية ولكن الضغط الفرنسي وقوانين الزجر ابقت البلاد في حالة قهر لم يعد ممكنا فيها عقد الاجتماعات او تنشيط التشكيلات الوطنية التي ادخلت عليها اضطهادات عام ١٩٣٨ وعام ١٩٤٠ و ١٩٤١ ثم عام ١٩٤٣ تغييرات قضت على جانب من اركان الحركة الوطنية وابعدت جانبا اخر بينما تناثر الباقون في انحاء البلاد

•• الى المشرق

وكيف لا يسعى الحبيب بورقيبة عندئذ الى الخروج من تونس وقد اصبحت سجنا كبيرا وكيف لا يغتنم فرصة نشاة الجامعة العربية في اذار ١٩٤٥

ان السلطات الفرنسية كانت تضيق عليه الرقابة البوليسية ولكنه استطاع ان يخدعها وان ينتقل خلسة من تونس الى المنستير ومنها الى صفاقس ومنها عن طريق البحر الى الجنوب للالتجاء الى ليبيا عبر صحرائها مع الاختفاء من السلطات البريطانية هناك ثم الى مصر حيث وصل في ٢٦ نيسان ١٩٤٥ بعد رحلة دامت شهرا كاملا قطع فيها الاميال على الاقدام وعلى متن الدواب متنكرا في ازياء مختلفة وحل بالقاهرة في حراسة ضابط مصري مسؤولا من طرف الشرطة عن دخول البلاد بدون جواز ولا تاشيرة واقام في الشرق العربي من ، اذار ، ١٩٤٥ الى ، ايلول ، ١٩٤٩ داعيا ساعيا لجمع الانصار لقضية تحرير تونس شارحا للجامعة العربية ملف بلاد تواصل كفاحها منذ عام ١٩٣٤ بمفردها وبدون اى نوع من الاعانة الاجنبية ولكن الدوائر العربية التي اكرمت وفادته شخصيا لم تكن مستعدة للتجاوب معه سياسيا لانشغالها بقضية فلسطين

النضال الحاسم

وعاد الى تونس عام ١٩٤٩ بعد ان ابقى مكاتب الدعاية لتونس مفتوحة في الشرق واسيا ولكن عاد مقتنعا بان مفتاح خلاص تونس في تونس فلم تشهد منه الاشهر الموالية الا التنقل الدائم من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية يعقد الاجتماعات ويتفقد تنظيمات الحزب ويمتحن ، اداة الكفاح ، وهي التنظيم الشعبي وبعد الاطمئنان على حالة الشعب ارتحل الى فرنسا في ، نيسان ، ١٩٥٠ لربط الصلة من جديد مع الدوائر الفرنسية ومحاولة الخروج بتونس من حالة الركود السياسي التي استقرت فيها اكثر من خمس سنوات ولم تات صائفة عام ١٩٥٠ حتى بدات مرحلة جديدة تالفت فيها حكومة تونسية بمشاركة الوطنيين وكلفت بالتفاوض مع فرنسا من اجل الحكم الذاتي ولكن التفاوض كان مشاكسة دائمة بين الطرفين اضطرت فيها فرنسا في النهاية للكشف عن نواياها الحقيقية برسالة بعثت بها للحكومة التونسية يوم ١٥ ، كانون الاول ، ولم تجد من الجانب التونسي الا الاستعداد لخوض المعركة الحاسمة للتحرر التي انطلقت يوم ١٨ ،كانون الثاني ، ١٩٥٢ يوم اعتقال الحبيب بورقيبة من جديد

ذلك ان قائد الكفاح التونسي بعد ان تالفت حكومة التفاوض الـ... السفر من جديد شرقا وغربا في ا... العربية وفي اسيا واوروبا وامريكـ... لجمع الانصار قبل خوض المعركة التي كان مؤمنا بقدومها كما سجلته رسائله الشخصية الى رفاقه • ثم قفل الى تونس في ، كانون الـ... ١٩٥٢ بعد ان توقف اسبوعين في باريس اعلن اثناءهما عن فشل المفاوضات وبداية الكفاح

وظل من جديد ينتقل من سـ... الى سجن ومن جزيرة الى جزيرة يغذي الكفاح بتعليماته التي يبعث بها سـ... للمناضلين الى ان فاز الكفاح بالـ... وعاد الى تونس في فاتح ، حزيران ١٩٥٥ بعد ان اعترفت فرنسا بالـ... الذاتي لتونس

فجر الاستقلال

وتلاحقت الاحداث منذ ذلك التا... اعلن الحكم الذاتي يوم ٣ ،حزيران ١٩٥٥ واعلن الاستقلال الكامل في ، اذار ، ١٩٥٦ بعد مفاوضات تـ... في اخرها الحبيب بورقيبة بصـ... حاسمة وتولى رئاسة الحكومة ا... في عهد الاستقلال في ، نيسان ،٦٠ واعلنت الجمهورية في ، تموز ،٧٠ وتولى رئاستها ثم اعلن الدستـ... في ، حزيران ١٩٥٦ وجرت الانتـ... الرئاسية في ، تشرين الثاني ،فاز باغلبية لا نظير لها للرئاسة و... انتخابه في ، تشرين الثاني ، ٩٦٤

وفي الاثناء لم تال حكومة ... المستقلة برئاسته جهدا لاستكمـ... الاستقلال فكانت احداث اقتصاد ونقافية شهدت تحرر تونس فشيئا من التبعية الاستعمارية الجلاء بمراحله ابتداء من عام ... حتى بلغ ذروته في معركة بنز... ، تموز ، ١٩٦١ ووصل الى السعيدة بانسحاب اخر جندي في ،تشرين الاول، ١٩٦٣

هذه ملحمة الحبيب بورقـ... تتمازج فصولها بفصول تاريخ وتاريخ الحزب الحر الدستور... بعد ان تجدد على يديه من اجل التحرر عام ١٩٣٤ تجدد برئاسته اجل كفاح الحضارة والتقدم في ١٩٦٤

الرئيس كلود م ديفورس
(رئيس اندية الليونز الدولية)

يصل الى مطار القدس اليوم الرئيس كلود م.ديفورس رئيس اندية الليونز الدولية والسيدة عقيلتـــه



وبرفقته حاكم منطقة الليونز الاستاذ المعروف والنائب اللبناني شارل سعد عضو مجلس النواب اللبنانـــي والمستشارون الدوليون السادة حامد باقي والشيخ فوزي عازر وانيس بيبي وسكرتير المنطقة السيد جورج فرثيني والمعتمد الدولي السيد سليم بهـو وسيحلون في فندق القــدس انتركونتننتال وسيراس السيد شارل سعد اجتماع اندية الليونز في القدس وبيت لحم ورام الله الذي سيعقد مساء اليوم المذكور في قاعة لفندق انتركونتننتال حيث يطلع على نشاطات الانديـــة المذكورة ، كما سيقومون خلال الزيارة بزيارة الاماكن المقدسة في القـــدس وبيت لحم . وستقيم الاندية علـــى شرفهم مأدبة عشاء فخمة مساء اليوم وفـــي اليوم التالي يتوجهـــون الى عمان للتشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم وسيستقبلهم في عمان رئيــس واعضاء نادي الليونز يحضرون اجتماعا يعقد هناك للاطلاع على نشاط نادي عمان . وستقيم ادارة نادي الليونز في عمان مأدبة عشاء فخمة مساء الاحد ٢٨ الجاري تكريما للضيوف الكـــرام. ويعودون يوم الاثنين اول اذار القادم الى بيروت . وفيما يلي لمحة موجزة عن حياة الرئيس كلود م ديفورس .

انتخب السيد كلود م. ديفورس المولود في مدينة ويتشتا بولاية تكساس رئيسا لاندية الليونز الدولية اثنـــاء المؤتمر السنوي الذي عقد في مدينـــة تورونتو بتاريخ ١١/ تموز سنة ١٩٦٤ ولقد خدم الرئيس ديفورس الحركـة الليونزية مدة سبعة عشر عاما دون انقطاع ، كما وخدم في هذه الاثنـــاء رئيسا لنادي ويتشتا . داون تاون ، احد اندية الليونز الكبيرة في العالم . كما تولى مناصب مختلفة في منطقتـــه قبل ان ينتخب حاكما اقليميا للمقاطعة وعمل ايضا ممثلا للولايات المتحدة في مجلس ادارة العلاقات الدولية وبعدها انتخب في مجلس المدراء الدوليـــن لاندية الليونز واصبح عضوا فعالا في اللجنة المالية ، وفي السنة التالية من عضويته المذكورة اشتغل في اللجنـــة التنفيذية للمجلـــس الدولي المذكور لقد تبنى الرئيس ديفورس ٧٣ ثلاثة وسبعون عضوا في منظمة الليونز وما زال ساعيا للحصول على وسام . كي ف ستيت اورد، ولقد لقبه اهـــل تكساس قبل بضع سنوات كالمع عضو في الحركة الليونزية . وعدا عـــن توليه منصب رئاسة بلدية ويتشتـــا في ولاية كنساس فقد خدم ايضا مدة اربع سنوات في مجلس الحكومة المحلي. كما وخدم لدورتين في اتحاد بلديـــات ولاية كنساس . وكان رئيسا لرعايـــة الشباب وعضوا في مجلس امنـــاء جامعة ويتشتا . ورئيسا لمجلس ادارة شركة . سباستكس . الامريكية . وعضوا في مجلس اعلى اثني عشر عضوا .

وفي اثناء توليه رئاسة بلدية ويتشتا انتخب رئيسا للمؤتمر الدولي لرؤساء البلديات اثناء انعقاد المؤتمر في ايطاليا وله نشاط ملحوظ في الاوساط الدينية ويتولـــى الان رئاسة مجلس ادارة اكاديمية ويتشتا المسيحية ومـــا زال منذ ثمانية عشر عاما عضوا في مجلس ادارة رؤساء الدين التابع للكنيســـة المعمدانية الاولى . وما زال حتى هذا اليوم قيما على جميع مصالح الديفورس وله ابنة متزوجة تدعى نانسي لويس بل ايل .

جلالة الحسين يستقبـل اليوم فخامـــة ضيفه المجاهد الحبيب بورقيبة — بقيـــة

التونسية ورئيس التشريفات الملكية .

ج — لدى نزول فخامة الضيف من الطائرة تطلق المدفعية احدى وعشرين طلقة تحية لفخامته .

د — يستقبل فخامة المجاهد الاكبر الرئيس الحبيب بورقيبة والماجدة حرمه عند سلم الطائرة صاحب الجلالة الملك وصاحبة السمو الملكي الاميرة منـــى المعظمان وكذلك صاحبا السمو الملكي الامير محمد والاميرة فريال المعظمان . وفي معيتهم الشخصيات التالية : دولة رئيس الوزراء ووزير الدفاع والسيدة عقيلته ومعالي وزير الخارجية والسيدة عقيلته والقائد العام للقوات المسلحـــة ومدير الامن العام ومدير الطيران المدني والمرافقون العسكريون وموظفو المراسم

ه — يقدم صاحب الجلالة الملك المعظم لفخامة الضيف الكبير والماجدة حرمـــه المستقبلين بمعيته ومن ثم يقدم فخامة رئيس الجمهورية التونسية الوفـــد المرافق لفخامته لجلالة الملك المعظـــم وصاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة

٢ — يصطحب جلالة الملك المعظـــم فخامة الضيف الى منصة الشرف حيث يؤدي التحية حرس شرف من القـــوات الاردنية المسلحة وتعزف الموسيقـــى السلامين الوطنيين التونسي والاردني. ثم يستعرضان حرس الشرف يرافقهما القائد العام للقوات المسلحة والمرافقون العسكريون .

- اثناء استعراض حرس الشـــرف تصطحب صاحبة السمو الملكي الاميرة منى المعظمة الماجدة حرم فخامـــة الرئيس ومن يرافقها من السيـدات الى صالون الشرف .

٣ — يتشرف المستقبلون بالســلام على فخامة الضيف في قاعة الاستقبال حسب الترتيب التالي : — دولة رئيس مجلس الاعيان ومعالي رئيس مجلـــس النواب ورؤساء الوزارات السابقـــون واصحاب المعالي الوزراء ورؤســـاء البعثات السياسية وكبار رجال القصر الملكي وسماحة قاضي القضاة ومعالي رئيس ديوان الموظفين ومعالي رئيس سلطة قناة الغور الشرقية ومعالي نائب رئيس مجلس الاعمار ومعالي رئيـــس سلطة ميناء العقبة ومعالي محافـــظ البنك المركزي وعطوفة رئيس محكمة التمييز وعطوفة رئيس ديوان المحاسبة وعطوفة رئيس مؤسسة الاقراضـــس الزراعي وعطوفة امين العاصمة وعطوفة محافظ العاصمة ورؤساء لجان مجلسي الاعيان والنواب ووكيل وزارة الخارجية ومساعدا القائد العام ومساعد مديـــر الامن العام وقائد لواء الحرس الملكـــي وقائد شرطة العاصمة واعضاء السفارة التونسيـة

اللباس : عادي قاتم للمدنييـــن ورسمي للعسكريين .

٤ — بعد استراحة قصيرة يتوجـــه الموكب السلمي الى قصر الضيافة، حيث يمكث جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة مع فخامة الضيـف والسيدة الماجدة حرمه بعض الوقت ، ويقـــدم جلالته اثناء ذلك الاوسمة والهدايـــا لفخامة الرئيس التونسي والسيدة حرمه وسيتناول فخامة الرئيس بورقيبـــة والماجدة حرمه غداء خاصا في قصـــر الضيافة .

اليوم الاول — السبت

وقد اعد لفخامة رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة والماجدة حرمـــه برنامج حافل طيلة مدة زيارتهما كـــي يتمكنا من مشاهدة معالم الاردن والاطلاع على بعض جوانب نهضته وما تنعم به المملكة من تقدم وازدهار في عهد جلالة اخيه الحسين المعظم . كما سيتيـــح البرنامج لفخامته زيارة الاماكن المقدسة والتاريخية وبعض المواقع العسكريـــة وتفقد الخطوط الامامية وعدد مـــن المؤسسات العامة ومقابلة كبـــار المسؤولين والشخصيات في البلاد

وسيبدأ فخامة الرئيس التونسي زيارته فيستقبل بعد ظهر يوم وصوله رؤساء البعثات السياسية في عمـــان ثم يتوجه فخامته ترافقه بعثة الشرف ورئيس التشريفات الملكية الى ضريح المغفور له الملك عبد الله بن الحسين حيث يقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة ويضع اكليلا من الزهور على الضريح ثم يعود الى قصر الضيافة .

وفي المساء يقوم فخامة الرئيـــس والماجدة حرمه بزيارة قصر زهران العامر للسلام على جلالة الملكة الوالدة المعظمة ورد الزيارة لجلالة الملك وسمو الاميرة منى . وسيحضر هذا الاجتماع العائلي سمو الامير محمد وسمو الاميرة فريال المعظمان ، ثم يعود موكب فخامة الضيف والسيدة الماجدة حرمه الى قصر الضيافة

وفي الساعة الثامنة والنصف مساء ، يقيم جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى المعظمة مأدبة عشاء كبرى تكريما لفخامة الرئيس التونسي والسيـــدة الماجدة حرمه في قصر بسمان العامر . حيث يتبادل جلالته وفخامة الضيـــف الخطب الودية .

اليوم الثاني — الاحد

وفي صباح يوم الاحد . وهو اليوم الثاني من زيارة فخامة الرئيس التونسي يتشرف امين العاصمة بتقديم مفتاح مدينة عمان الذهبي لفخامة الضيـــف الكبير ويتفضل فخامته بتوقيع السجل الذهبي لامانة العاصمة

ثم يقوم فخامته بجولة في انحاء عمان لمشاهدة معالمها ترافقه بعثة الشـــرف وامين العاصمة . ويعقب ذلك محادثات رسمية يجريها فخامة الضيف الكبير وجلالة الملك المعظم في قصر رغدان العامر

وفي الوقت نفسه تتفضل حرم فخامة الرئيس فتقوم في الصباح بزيارة تفقدية لكل من دار الهلال الاحمر الاردنـــي ومستشفى الهلال الاحمر بعمان . كما تزور مركز التأهيل الاردني ومبـــرة الاميرة بسمة .

وسيتناول فخامة الضيف والسيـــدة الماجدة حرمه غداء خاصـــا

وبعد الظهر يزور الضيف الكبيـــر والسيدة حرمه بعض المؤسســـات الصناعية في ضواحي عمان

وفي الساعة الثامنة مساء يشـــرف فخامة الرئيس بورقيبة والماجدة حرمه وجلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى مأدبة العشاء الكبرى التي سيقيمهـــا السيد وصفي التل رئيس الوزراء والسيدة عقيلته على شرف فخامة المجاهد الاكبر والسيدة حرمه في نادي الضبـــاط بالزرقاء .

اليوم الثالث — الاثنين

في صباح يوم الاثنين يشتمل برنامج الزيارة على جولة تفقدية يقوم بهـــا فخامة الرئيس التونسي برفقة جلالة الملك المعظم لبعض المؤسســـات العسكرية الاردنية ومنها مدرسة المشاة ومدرسة المدفعية وكتيبة المدفعية السابعـــة . حيث يشاهد فخامة الضيف مراســـم تسليم العلم الى الكتيبة من قبـــل جلالة الملك المعظم . ثم يعود الموكب السلمي الى عمان حيث يتناول فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة غداء خاصا في قصر الضيافة

وفي المساء يقيم فخامته والسيدة حرمه حفلة عشاء كبرى على شرف جلالـــة الملك وسمو الاميرة منى في فندق الاردن

اليوم الرابع — الثلاثاء

في اليوم الرابع من زيارة فخامـــة رئيس الجمهورية التونسية يشتمـــل البرنامج على زيارة يقوم بها فخامة الرئيس وجلالة الملك المعظم صباحا الى سد زقلاب وقناة الغور الشرقيـــة

وبعد الزيارة يتوجه جلالته وفخامـــة الرئيس الى قاعدة الامير محمد الجوية حيث يتناولان ومن بالمعية الساميه طعام الغداء ثم يعود الموكب السامي الى عمان

وفي صباح يوم الثلاثاء نفســـه تتفضل السيدة الماجدة حرم فخامـــة رئيس الجمهورية التونسية بزيـــارة مؤسسة اليتيم الاردني وبيت الطفولة في عمان .

وبعد الظهر تستقبل صاحبة الجلالة الملكة الوالدة المعظمة في قصر زهـــران العامر الماجدة حرم الضيف الكبير حيث تقيم جلالتها حفلة شاي على شـــرف حرم الرئيس .

وفي المساء يشرف جلالة الملك المعظم وضيفه الكبير ومعهما سمو الاميـــرة منى المعظمة والسيدة الماجدة حرم الرئيس حفلة الفولكلور الاردني التي يقيمهـــا وزير الاعلام على شرف الضيفيـــن الكريمين على مدرج الجامعة الاردنية

اليوم الخامس — الاربعاء

وفي اليوم الخامس من زيارة فخامة الرئيس بورقيبة ، سيصطحب جلالـــة الحسين ضيفه العظيم والسيدة حرمـــه صباحا لزيارة مخيمات العائدين في عقبة جبر ومدرسة البر بابناء الشهداء .

ومن هناك يتوجه جلالته وفخامة الضيف لزيارة المشروع الانشائي العربي فـــي اريحا . ثم يشرفان مأدبة الغداء التي سيقيمها السيد موسى العلمي مديـــر المشروع على شرف الضيفين العزيزين وجلالة الملك المعظم .

وبعد الغداء يعود جلالة الملك المعظم الى عمان بينما يتوجه موكب فخامـــة الرئيس والماجدة حرمه الى فندق البحر الميت فيشرفان حفلة الشاي التي يقيمها وزير الداخلية على شرفهما .

وفي المساء يغادر فخامة الرئيـــس والسيدة حرمه الفندق متوجهين الـــى القدس ، حيث يحلان ضيفين على جلالة الملك المعظم في المقر الملكي . ويتناولان عشاء خاصا .

اليوم السادس — الخميس

في صباح يوم الخميس الرابع من شهر اذار ، وهو اليوم السادس من زيارة فخامة الرئيس بورقيبة للاردن ، يتشرف محافظ القدس وسماحة قاضي القضاة وامين القدس وقائد الجبهـــة الغربية وقائد المنطقة وقائد اللـــواء العسكري وعقائلهم بالسلام على فخامة المجاهد الاكبر والسيدة الماجدة حرمـــه في المقر الملكي .

ثم يتوجه فخامته والسيدة حرمـــه لزيارة الحرم الشريف ، حيث يجرى لهما استقبال رسمي يشترك فيه مساعد محافظ القدس واعضاء مجلس امانـة القدس ورئيس واعضاء الغرفة التجارية وعلماء الدين الاسلامي ورؤســـاء الطوائف الدينية والقناصل والوجـوه والاعيان وكبار المسؤولين في المدينـة المقدسة .

وسيقوم فخامة الرئيس التونسي والسيدة حرمه بعد ذلك بزيارة المسجد الاقصى المبارك ومسجد الصخرة المشرفة وضريح المغفور له جلالة الملك الحسين بن علي .

ومن الحرم الشريف يتحرك موكب فخامته الى مؤسسة دار الطفل في زيارة تفقدية ومن ثم يتوجه الرئيس وحرمه الى فندق القدس انتركونتننتال ، حيث يشرفان مأدبة الغداء الكبرى التـــي يقيمها على شرفهما محافظ القـــدس وعقيلته

وبعد الظهر يقوم فخامة الرئيـــس الحبيب بورقيبة والسيدة الماجدة حرمه زيارة للخطوط الامامية ، يعـــودان بعدها الى المقر الملكي في القدس حيث يتناولان عشاء خاصا .

اليومان السابع والثامن الجمعة والسبت

ولن يتضمن برنامج زيارة فخامـــة الرئيس بورقيبة اية ارتباطات رسمية في يومي الجمعة والسبت السابـــع والثامن من اذار لافساح المجال للضيف الكبير للتصرف باوقاته كما يشاء اثناء زيارته للمدينة المقدسة

وبعد ظهر يوم السبت يعود المجاهد الاكبر وحرمه الى قصر الضيافة فـــي عمان ويتناولان عشاء خاصا

اليوم التاسع — الاحد

وفي صباح يوم الاحد التاسع مـــن اذار ، يودع جلالة الملك المعظم وسمو الاميرة منى وبمعيتهما كبار رجـــال الدولة وعقائلهم ، فخامة الرئيـــس الحبيب بورقيبة والماجدة حرمه في مطار عمان المدني ،حيث يغادر فخامته والسيدة حرمه الاردن مصحوبين بالسلامة على متن طائرة خاصة .

بعثة الشرف — بقيـــة

واكليل الساطي السكرتير الخـــاص لجلالة الملك المعظم عضوا وامير اللـــواء الركن فواز ماهر كبير المرافقيـــن العسكريين لجلالة الملك المعظم مرافقا لفخامة الرئيس وعضوا في بعثة الشرف

اما مرافقات الشرف للماجدة حرم فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة فهن السيدة عقيلة رئيس الوزراء والسيدة عقيلة وزير الخارجية والسيدة عقيلة السفير الاردني في تونس وسيـــادة الشريفة وجدان ناصر

اما موظفو ارتباط المراسم الملحقون بدائرة رئيس التشريفات الملكية فهـــم السادة : معتصم البلبيسي مساعد رئيس التشريفات الملكية والمقدم الركن شفيق جميعان من القيادة العامة للقوات المسلحة والرئيس الاول فرح المصاروه مـــن القيادة العامة للقوات المسلحة وعبـــده ارج من الديوان الملكي الهاشمي ومازن النشاشيبي من وزارة الخارجية والرئيس وليد الكيلاني من القيادة العامــــة للقوات المسلحة

ومن وزارة الاعلام السادة : علـــي صيام ويوسف ابو ليل ومحمود خالد

اما المرافقون العسكريون للضيوف الكرام فهم : امير اللواء الركن فواز ماهر مرافقا لصاحب الفخامة الرئيس والعقيد الركن وحيد عبدالهادي مرافقا للماجدة حرم فخامة الرئيس والرئيس يوسف سماره مرافقا والرئيس غالب عبد النبي مرافقا والملازم الاول شفيق عجيلات مرافقا

صلح عشائري

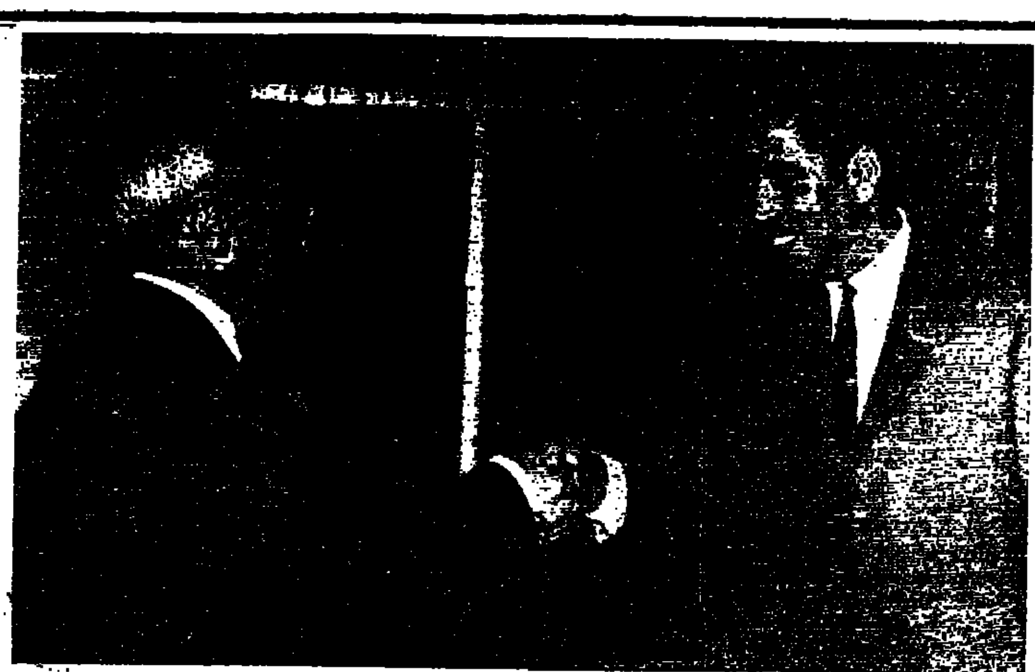


المرحوم امين محمود الندر

رام الله — جرى في الساعة التاسعة من صباح امس صلح عشائري في بلدة خربثا التارثية وقد توجهت الجاهـــة المؤلفة من السادة صلاح الناظر قائمقام رام الله والرئيس محمد منصـــور الخلايلة قائد المقاطعة ووجهاء من علية القوم من يافا وجيفا والمد ونعلنا ودير طريف ودير جرير والطيرة وبيـت نبالا وسلمة وبلزور والخيرية وبيت عور التحتا وصفا ودير قديس ودير بزيع ونعلين ورأس كركر وعـــى رأسهم الحاج عزت قرمان والحاج علي خلف والحاج محمود العاصي وزكـــي المصري ومحمد عيسى اللفتاوي وعطا مصلح وعلي الرعجي ومحمد ابراهيـم الطريفي ومحمد عبد الرحيم وفـــؤاد الكرزون وحسين عمر وحسين خليل وعدد من اهالي القرى المجاورة وقـــد استقبلهم انجال المرحوم السادة محمود ومحمد واحمد وعبد الحليم وفـــرح والرئيس شوكت محمود واهالي البلدة والقضاء وقد القى قائمقام رام اللـه كلمة طيبة عن التقاليد العربيـــة الموروثة في الصلح والوئام وطلب قبول الجاهة وتبعه الحاج علي خلف بكلمة مناسبة طلب من الجميع الصفح ثـــم رتل فضيلة الشيخ علي محمود ايات من كتاب الله الحكيم والقى السيـد محمد النمر نجل الفقيد بكلمة ترحيبية بليغة واعلن باسمه واسم ال القاضي وجميع اهالي خربثا تسامحهم اكرامـا لوجه الله تعالى ورسوله العربـــي الامين صلوات الله عليه وسلامه ، وجلالة الملك المعظم ايده الله وروح والده والجاهة الكريمة وبعدها قدمت الجاهة الدية المحمدية المقررة فنهض نجله السيد محمد واظهر كل مروءة وتسامح وقال اكراما لروح والدي العزيز وسيد البلاد التسامح والجاهة وال عطية من قالونيا وبعد وصول حقنـــا كاملا نتنازل عنه عن طيبة نفس واعاد الدية المحمدية البالغة ٣٣٣ دينـــارا ومضى يقول اسمحوا لي ان اقدم فوق الدية مبلغا متواضعا مقداره ٢٥ دينارا واسمحوا لي ان اقدم اشرف عهـــد وميثاق بيننا وهو كتاب الله العزيـــز بمحكم اياته ليكون خير شاهد ودليل على صفاء قلوبنا واعاد تكاليف الجاهة ثم القى السادة حسين عمر ومحمـــد ابراهيم الطريفي واحمد عبد الكريم كلمات بالمناسبة حيوا فيها الجميـــع ودعى ال النمر الجميع الى طعـــام الغداء في ديوانهم بخربثا وخرج الجميع وهم يهتفون للعدل العربي المعـــروف والاخلاق المعهودة والكرم الاصيل والى جلالة الملك المعظم وحكومته الساهرة وتجدر الاشارة ان الصلح جرى على اثر حادث دهس المرحوم امين محمود الندر .



هكذا بدت شوارع العاصمة ليلة امس تشع بقلائد الانوار بعد ان استكملت استعداداتها لاستقبال الرئيس الحبيب بورقيبة .



السيد وصفي التل رئيس الوزراء يهنئ السيد عبد الرزاق رزوقي سفير دولة الكويت بعيد الكويت الوطني . تصوير ستوديو النجوم

عطف ملكي كريم

عمان – و٠١٠١ – تفضل جلالة الملك المعظم فانتدب سيادة الشريف عبد الحميد الهيمق لتشييع جثمان الشيخ منصور السلطان العدوان في الشونة وتقديم تعازي جلالته ومواساته لال الفقيد . وقد كان لهذه اللفتة الملكية الكريمة ابلغ الاثر في نفوس ال العدوان مما الهج السنتهم بالدعاء الى الله ان يحفظ المليك المفدى ويبقيه للاسرة الاردنية وللامة العربية

حالة الجو
خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة

يكون الجو غائما جزئيا مع فرصة لمطر خفيف في المنطقة الشمالية وتنخفض درجة الحرارة قليلا .

وينتظر ان تبلغ درجة الحرارة العظمى اليوم في عمان والمفرق ومعان ونابلس ١٥ والقدس ١٤ واريحا ٢٠ والعقبة ٢١

لماذا ...
في القدس المحتلة

القدس – تساءلت المصادر الدولية في المدينة عن السبب في ان افريل هاريمان قبل ان يبدأ محادثاته مع السلطات اليهودية في مدينة القدس المحتلة التي لا تعترف بها الولايات المتحدة عاصمة لدولة اليهود وتساءلت هذه المصادر عما اذا كان هذا التصرف هو مقدمة لاعتراف اميركا بالقدس المحتلة عاصمة لدولة اليهود ام هو مجرد تجاوز للتقاليد الدبلوماسية المرعية ؟

اللجنة الفنية للروافد
تجتمع اليوم بعمان

عمان – تعقد الهيئة الفنية لاستغلال مياه نهر الاردن وروافده اجتماعا اليوم في مجلس الاعمار مع ممثلي الشركة اليوغسلافية الاستشارية لبحث بعض الامور المتعلقة مع الشركة التي تتصل بالمخططات الفنية لمشروع سد المخيبة . وسيعقد الاجتماع برئاسة الدكتور محمد احمد سليم خبير السدود المصري ورئيس اللجنة ويحضره المهندس السيد صبحي كحاله المدير الفني للمشروع والسيد صلاح حلواني مدير عام مشروع الليطاني في لبنان والسيد لطفي الخاص مدير تنفيذ المشاريع في سورية وقد وصلوا جميعا الى عمان مساء امس ويشترك في الاجتماع من الاردن السيد علي نصوح الطاهر نائب رئيس مجلس الاعمار والسيد احمد الفرارونه مدير سلطة قناة الغور الشرقية والمهندس سويلم حداد رئيس مهندسي السلطة والمهندس سعيد بينو وكيل وزارة الاشغال والمهندس عمر عبد الله مدير سلطة المياه المركزية والمهندس محمد خلف رئيس دائرة تنفيذ المشاريع في مجلس الاعمار وهم يشكلون اللجنة الفنية الاقليمية الاردنية .

مطالب اسرائيل من هاريمان
الاسلحة اولا والتأييد بقضية نهر الاردن

عقدت امس اجتماعات مطولة بين افريل هاريمان المبعوث الخاص للرئيس الاميركي جونسون وليفي اشكول رئيس وزراء اسرائيل واشتركت في المحادثات غولدا مايير وزيرة الخارجية وشمعون بيرس نائب وزير الدفاع واسحق رابين رئيس اركان الجيش.

وقد اكدت الانباء الصحفية التي رشحت من المنطقة المحتلة ان المباحثات بين هاريمان والسلطات اليهودية قد تركزت على ، حاجات ، اسرائيل الدفاعية . وان طلبا رسميا قد قدم الى هاريمان لتزويد اسرائيل بصورة مباشرة بالمساعدات العسكرية من الولايات المتحدة

ومن الناحية السياسية اعرب المسؤولون اليهود عن رغبتهم في ان تعيد الولايات المتحدة تاكيد موقفها بتاييد المشروع اليهودي لتحويل مياه نهر الاردن ومشروع اريك جونسون المتعلق بمياه النهر .

وتقول المصادر اليهودية ان الرسميين اليهود الذين يتفاوضون مع هاريمان يؤكدون نوعية المطالب اليهودية وهم ليفي اشكول رئيس الوزارة ووزير الدفاع وغولدا مايير وزيرة الخارجية

وشمعون بيريس نائب وزير الدفاع والجنرال رابين رئيس اركان حرب الجيش

كما تشير هذه المصادر الى ان المحادثات التي بدات في القدس المحتلة انتقلت امس الى تل ابيب حيث مقر وزارة الدفاع اليهودية ، التي ستتم فيه بقية المفاوضات .

وقالت صحيفة ، صن ، البريطانية ان زيارة هاريمان الى اسرائيل تتضمن موضوع اقامة قاعدة اميركية او تابعة لحلف الاطلسي في اسرائيل وقالت الصحيفة ان القاعدة المقترحة ستكون قاعدة جوية بدلا من تقديم الاسلحة لاسرائيل !

وفي وشنطن ذكرت مصادر وزارة الخارجية الاميركية ان جدول سفر هاريمان يشمل زيارة افغانستان والهند وقالت هذه المصادر ان هاريمان سيمكث في اسرائيل بضعة ايام قبل ان يسافر الى كابول ودلهي . ومن المنتظر ان يصل الى مانيلا عاصمة الفلبين يوم ٧ اذار القادم ليحضر مؤتمر الدبلوماسيين الاميركيين في الشرق الاقصى الذي يعقد في التاسع من اذار

تنسيق عمل وزارة الشؤون مع الجمعيات الخيرية

عمان – ابلغ وزير الشؤون الاجتماعية رئيس الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بان الوزارة شكلت لجنة للاتصال بالمسؤولين في الاتحاد العام واتحادات الجمعيات الخيرية في المملكة والبحث معهم في الاعمال والخدمات التي حققتها الجمعيات بالنسبة للاهداف والغايات المرسومة في انظمتها الاساسية كي يتعاون المسؤولون في الوزارة مع زملائهم العاملين في حقل الرعاية الاجتماعية بالقطاع الاهلي للتوصل الى احسن الطرق التي تكفل تحقيق هذه الاهداف والغايات ووضعها موضع التنفيذ وستقوم اللجنة بزيارة الاتحادات والجمعيات الخيرية لهذا الغرض في وقت قريب وهي مؤلفة من السادة حسين بشناق مدير دائرة الرعاية الاجتماعية وميشيل اسكندر خبير هيئة الامم في الرعاية والسيدة نمرة طنوس السعيد رئيسة قسم الابحاث وعصام عجلوني مدير دائرة التدريب والانسة نورما بنذك المرشدة الاجتماعية والانسة نوال المصري المرشدة الاجتماعية

× × ×

هيكل – بقية

الغربية لاسرائيل . وقال ان كتلة البلدان العربية المنتجة للنفط يجب ان تشمل جبهة واشنطن في الازمة وتواجهها بقوة نفطها . واشار الى ان دور واشنطن بالنسبة الى اسرائيل معروف للجميع .

وانتقد السيد هيكل كذلك مذكرة اميركية ارسلت الى وزراء خارجية الدول العربية تعرب عن قلق الولايات المتحدة من زيارة الهر اولبريخت رئيس دولة المانيا الشرقية للقاهرة .

× × ×

سافر الشقيري – بقية

التحرير ان تقوم بدور رئيسي في تحقيقها . وقد ابقيت النقيب فائز الترك احد ضباط القيادة في جيش التحرير الفلسطيني ليبحث مع زملائه في السلاح في الجيش الاردني النواحي الفنية في خطتنا العسكرية .

وقال انه اذا وافق الاردن على الخطوط الاساسية لهذه المشروعات فان منظمة التحرير مستعدة لان تباشر من الغد في تنفيذها لان المنظمة لا تقتنع بان تحصر نفسها في اعمال ادارية في مكاتبها في القدس ولكنها تريد ان تخرج الى ميدان العمل الحقيقي مع الشعب لاعداده عسكريا وتمكينه من القيام بواجبه في تحرير وطنه . وحين يوافق الاردن فستكون خطتنا العسكرية مفتوحة امام جميع المواطنين لا فرق بين ابناء الضفتين الغربية والشرقية فان فلسطين والاردن هما اسمان لوطن واحد تماما كما ان وادي النيل ومصر هما اسمان للجمهورية العربية المتحدة .

وقال ان الخطط العسكرية للمنظمة تطبق الان في غزة وسيناء وسورية والعراق والكويت ومثل هذا النشاط العسكري في الاردن اوجب والزم لان الاردن هو فلسطين وفيه شعب فلسطين ومنظمة التحرير لا تريد ان تكون دولة داخل دولة وستلاقي الجهود الرسمية والشعبية على هدف التحرير وستسعى المنظمة من جانبها لتحقيق هذه الغاية المقدسة بكل الوسائل التي تملكها وانني لارجو مخلصا ان تكون مباحثاتنا مع رئيس الوزراء منتجة لتحقيق هذا الهدف الكبير الذي نسعى له جميعا .

مساعدة لوكالة الغوث

بيروت – اعلنت رئاسة وكالة الغوث الدولية عن تسلمها تبرعا قدره ثلاثة الاف دولار من اتحاد نقابات التجارة الحرة الدولية الى العائدين الفلسطينيين . وقد سلم المستر انزو فريزو ممثل الاتحاد في بيروت شكا بهذا المبلغ الى المستر لورنس متشلمور المندوب العام لوكالة الغوث في بيروت في احتفال قصير في مكاتب رئاسة الوكالة والجدير بالذكر ان الاتحاد كان قد قدم مساعدات مماثلة الى العائدين الفلسطينيين خلال الاعوام الثلاثة الماضية .

الوفد التونسي – بقية

الخاصة لفخامة الرئيس والسيدة حرمه وعمر الشاذلي استاذ في الطب والطبيب الخاص لفخامة الرئيس وسيسل حوراني المستشار الشخصي لفخامة الرئيس والسيدة حرمه وعبد العزيز المهيري مدير التشريفات والسيدة سعيدة ساسي وحسيب بن عمار نائب بمجلس الامة ورئيس بلدية تونس والسيدة حرمه والهادي البكوش محافظ بنزرت والسيدة حرمه والكولونيل الاسمر بوزيان ومحمد صالح بلحاج نائب بمجلس الامة والسيدة راضية الحداد نائبة بمجلس الامة ورئيسة الاتحاد النسائي والعقيد محمد الشلبي المرافق الثاني لفخامة الرئيس وفريد السوداني رئيس مصلحة التوجيه بكتابة الدولة للانباء والسيدة حرمه والسيدة فريدة بن عبدالله مرافقة لحرم فخامة الرئيس والسيدة جليلة بن حفصية مرافقة لحرم فخامة الرئيس

وموظفو التشريفات ورئاسة الجمهورية السادة : ناصر التبي وحطاب حامد ومحمد الاخضر والهادي الساحلي ومحيي الدين طقطق والانسة يمينه كشوده والسيدة انجيل لوناكو

واعوان الامن السادة : عمران بو كشينه مفوض اول ومحمد السلامي الدهماني ومحسن الطاهر العسكري وعبد العزيز قميره وحسن شنبراده واحمد عنان ومحمد الاخضر البكوكي ومحمد الزغلامي والحبيب الاشهب وعبد الوهاب التحالي وعبد الرحمن بو عبه والطاهر العلاني وعامر الجلاصي وعلي محمد علي فرج ومحمد عبد الهادي موفق ومحمد السحباني ومحمد علي عبدالله ومحمد العربي الهاهني وبو بكر عباس وابراهيم موسى ورضا الزمرلي وزهير عباسي

كما يرافق الرئيس بورقيبة وفد صحفي مؤلف من السادة : عمار الدستوري والمنصف الماي عن وكالة تونس افريقيا للانباء ومحمد المدوري ومحمد المحرزي والسيدة المحرزي عن الاذاعة والتلفزيون التونسية واحمد الزعاف وزكريا لحرزة عن الانباء المصورة وعلي الحويج عن جريدة العمل والحبيب عصمان ومحمد بوكراع مفوران والحبيب الصيد وخالد العياري ومحي الدين مراد وفرانسوا شارلي وامنوال ماشوال وفرانسوا اليسالد وجان بيير ميرورا والانسة سيسيل دي كوجيس عن السينما لتهيئة فيلم عن البلاد العربية الشقيقة وزيارة فخامة الرئيس اليها

انباء الرياضة

في كرة القدم

الخليل – انتدب متصرف اللواء قائد المنطقة لحضور مباراة كرة القدم جرت عصر امس بين فريق نادي الشباب الرياضي ومنتخب الحرس الملكي بالقوات المسلحة على ملاعب ثانوية الحسين بن علي وحضرها حوالي خمسة الاف نسمة وقد تغلب منتخب الحرس الملكي بخمس اصابات مقابل اصابة واحدة واقام نادي الشباب على شرف الضيوف حفلة شاي انيقة تبودلت خلالها كلمات الاخوة والهتافات المدوية بحياة الرياضي الاول جلالة الحسين المعظم

مفوضة مرشدات لبنان

رام الله – تعود الى الاردن صباح يوم الاحد القادم الانسة ليليان صعود مفوضة المرشدات في الجمهورية اللبنانية لتعمل في تدريب فرق المرشدات والزهرات في مدارس وزارة التربية ووكالة الاغاثة بناء على طلب السيد عبد اللطيف عابدين وزير التربية والتعليم وستكون مركز عملها في مركز تدريب المعلمات والفتيات برام الله وتستمر مدة انتدابها ثلاثة اشهر

سفر المرشدة الفنلندية

رام الله – غادرت الاردن امس المس هيلفي سيليا المرشدة الفنلندية بعد ان قامت بزيارة للاردن استمرت اربعة ايام طافت خلالها بمدارس وزارة التربية والوكالة كم التربية ووكالة الاغاثة وقابلت ترافقها الانسة ماهرة الدجاني رئيسة المخيمات بالوزارة السيد عبد اللطيف عابدين وزير التربية والتعليم وسلمته تقارير عن زيارتها

ماير يزور الاردن في شهر نيسان

القدس – يصل الى الاردن في الثالث من شهر نيسان القادم المستر هارولد ماير نائب رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاميركية لصداقة الشرق الاوسط في نطاق جولة استطلاعية للدول العربية والتعرف على اوضاع الفلسطينيين بعد انقضاء فترة من الزمن على زيارته

الهاتف في رام الله

رام الله – قام السيد نديم زرو رئيس بلدية رام الله يرافقه السيد عبدالله الصاع مهندس البلدية وعدد من الخبراء بالكشف على البناء الجديد الذي ستقدمه بلدية رام الله الى وزارة البرق والبريد والهاتف لاقامة المقسم الاوتوماتيكي كما يوشر في اعداد وفحص الالف جهاز هاتف الجديدة تمهيدا للعمل على تركيبها خلال عشرة ايام

× × ×

حفلة كرمس

القدس – تقيم الشبيبة العاملة المسيحية في القدس حفلة كرمس تحت رعاية قدس الاب فرانشيسكو انديس الوكيل العام لحراسة الاراضي المقدسة الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم ٢٨ الجاري في قاعة ميتم حراسة الاراضي المقدسة بالقدس

حديث اليوم – بقية

المرحلي ، عرفت باسمه ووصفت بانها تنادي بسياسة الليونة من غير ضعف ، والحزم في غير ما قسوة او عنف .

وكان هذا الضيف الكريم في مراحل جهاده ، ينقل لنا صورة مخضرمة من كفاح امتنا العربية ، التي قاومت الاجنبي دون ان تلين لها قناة . فلما انتصرت وجدت ان هذا النصر هو بداية لا نهاية . وان هذه البداية هي في الواقع نظرة الى المستقبل لتوطد المكاسب ، وتحافظ عليها . وان ذلك لا يكون الا بالبناء على الاسس العلمية الحديثة التي تواكب تطور العالم في عصرنا هذا . والتي تنبع جذورها من التعاون بين ابناء الوطن في سائر اقطارهم ، في رباط واحد مقدس كان مؤتمرا القمة الدليل الناطق عليه .

واذا كنا نرحب بالزعيم العربي الكبير في هذا اليوم الاغر ، ونفتح له قلوب ابناء هذا الجزء من العالم العربي ، فانه لما يسعدنا ان يكون قائد هذا البلد الذي يستقبل الحبيب بورقيبة ، هو الحسين ، الملك الذي نعلق على شبابه وعزمه ، ونرى في عوده الفتى الصلب : امل مستقبلنا وعزتنا .

حفلة غداء كبرى تكريما للسيد الشقيري



اقام معالي السيد قدري طوقان يوم الخميس الماضي حفلة غداء كبرى في مطعم سيزار بعمان تكريما للسيد احمد الشقيري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حضرها دولة السيد بهجت التلهوني وكل من السادة اصحاب المعالي نظام الشرابي واحمد اللوزي وانور الخطيب والسادة عبد المجيد شومان وفريد السعد وعبد الرحمن سكسك وبعض كبار موظفي منظمة التحرير . وفي الصورة يظهر بعض المدعوين عند الباب الخارجي لمطعم سيزار في وداع السيد احمد الشقيري بعد حفلة الغداء

روسيا تهدد بتوسيع حرب فيتنام
وطلاب فيتنام يطالبون بانسحاب الاميركيين

موسكو – رويتر – قال المستر اليكسي كوسيغين رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان محادثاته مع الزعماء الصينيين الشيوعيين في وقت سابق من هذا الشهر قد ساعدت على توضيح امكانات زيادة نمو علاقاتنا . وقال ان العدوان على فيتنام الشمالية الشيوعية لا يمكن ان يمر دون عقاب وقال اذا استمر الاستعماريون الاميركيون في اعمالهم العدوانية فان الصراع في ذلك الجزء من العالم سيتجاوز حتما حدوده الاصلية

وقال ان روسيا لن تقف مكتوفة الايدي بالنسبة الى مصير فيتنام

وقد دعا طلاب سايغون الى انهاء الحرب الاهلية في فيتنام الجنوبية واحتجوا على وصول قوات من كوريا الجنوبية الى بلادهم بناء على طلب الولايات المتحدة وطالبوا بانسحاب جميع العناصر الاجنبية ليتمكن شعب فيتنام من ايجاد حل لمشكلته بنفسه

من الصحف اليهودية

تحت الارض بتل ابيب

جاء في الصحف اليهودية ان مدير ادارة المترو – الخط الحديدي الذي يجري تحت الارض – في باريس سيصل الى تل ابيب يحمل مشروعا كاملا لاقامة شبكة مواصلات تحت الارض للمدينة .

سماح – بقية

في بولندا بعد عاصفة احتجاج عامة اثارها اعلان المدعي العام اتخاذ اجراءات بسبب تنظيم رحلات قصيرة الى بولندا لاجراء عمليات الاجهاض .

محادثات الحسين – بورقيبة – بقية

يرافقه وزير الداخلية ومحافظ العاصمة وامينها ومدير الامن العام وقائد الشرطة وامضوا فترة من الوقت متنقلين في المناطق الرئيسية لمشاهدة معالم الزينة واقواس النصر ومئات لافتات الترحيب التي ارتفعت في اكثر من مئة وخمسين موقعا رئيسيا تحمل اسماء مختلف الهيئات والنقابات والشركات الصناعية والزراعية في العاصمة .

وقد ظهرت عاصمة الحسين في عشية زيارة الضيف الكبير في حلة قشيبة تزينها قلائد الانوار المشعة .

وابتداء من مداخل مطار عمان المدني حيث ستحط طائرة الضيف الخاصة حتى قصر الضيافة يشاهد المرء الان مئات اقواس النصر وقد اكتست بقلائد الانوار والوف الاعلام الاردنية والتونسية تتوسطها صور كبيرة مزدوجة لجلالة الحسين وضيفه الكبير

وعلى طول جوانب الشوارع الرئيسية في العاصمة يشاهد المرء الاف الصور لجلالة العاهل الاردني وفخامة ضيفه وقد تصدرت واجهات المحال التجارية الرئيسية بينما ارتفعت الصور الكبيرة داخل عشرات اقواس النصر في الشوارع الرئيسية .

وقد اتخذت الحكومة باشراف مباشر من رئيس الوزراء كافة الاستعدادات للدخول في محادثات رسمية مع المسؤولين الرسميين من الحاشية التونسية المرافقة للضيف .

وستبدأ المحادثات الرسمية بين جلالة الحسين المعظم وفخامة الحبيب بورقيبة صبيحة يوم الاحد وهو اليوم الثاني من الزيارة .

وقال مصدر كبير ان محادثات العاهلين العربيين الكبيرين ستشمل العديد من الامور والمواضيع العربية وسيكون للقضية الفلسطينية النصيب الاوفر بالاضافة الى تعزيز الروابط بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات على الصعيد الثقافي والعلمي والاقتصادي وتبادل الخبراء والمختصين في مختلف ميادين الاعمار والبناء .

وقال المصدر ان الاوساط الرسمية في عمان تعتقد ان الضيف العربي الكبير باعتباره احد القادة العرب الكبار الذين اسهموا عمليا في انجاح مؤتمري القمة العربيين سيتناول بالبحث مع جلالة اخيه الحسين المعظم سائر القضايا العربية

وبات من المتوقع عقد العديد من الاتفاقيات بين المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية التونسية .

ومن المتوقع ايضا ان يتم الاتفاق بين المسؤولين في المحادثات المقبلة على ان يقوم الاردن بتزويد الجمهورية التونسية بعدد كبير من المعلمين والموجهين التربويين وبعض خبراء الادارة وتنظيم الدوائر والمهندسين في مختلف حقول البحث العلمي .

ومن جهة اخرى علم ان جلالة الملك المعظم سيهدي الى ضيفه الكبير اكبر وسام اردني وهو قلادة الحسين بن علي تكريما لفخامته وتخليدا لهذه الزيارة التاريخية ، كما ان جلالة الحسين سيهدي الى حاشية الضيف عددا من الاوسمة الاردنية الرفيعة .

كما علم ان فخامة المجاهد الكبير السيد الحبيب بورقيبة سيلقي خطابا هاما في احدى الحفلات التكريمية التي ستقام على شرف فخامته والسيدة الماجدة حرمه يتحدث فيه عن شؤون عربية هامة كما يتحدث عن الدور القيادي الطليعي الذي يؤديه عاهل الاردن المفدى في هذه الحقبة الهامة من تاريخ امة العرب .

كما ينتظر ان يلقي فخامته عدة خطب في جموع العائدين اثناء زيارته لهم في معسكراتهم المؤقتة يؤكد فيها تصميم الامة العربية على استعادة فلسطين من براثن الصهيونية واستعداد تونس حكومة وشعبا لتجنيد كافة امكانياتها وطاقاتها من اجل فلسطين وعروبتها .

واكدت الانباء ان لفخامة الضيف الكبير قد اعرب عن رغبته في لقاء جموع العائدين الفلسطينيين في خيامهم ومنازلهم واماكن سكنهم .

وسيقيم السيد موسى العلمي رئيس المشروع الانشائي العربي حفلة غداء كبرى على ارض المشروع تكريما للضيف يقدم خلالها لفخامة الرئيس التونسي نموذجا من انتاج هذا المشروع الذي قام على اكتاف جموع العائدين ونجح من خلال سيول العرق المتصبب من الجباه المؤمنة بالحياة الواثقة بالمستقبل وسيلقي السيد العلمي كلمة امام الضيف الكبير يتحدث فيها عن الامال التي تداعب جماهير شعب فلسطين المشرد في العودة الى ذرى الوطن السليب والاستعداد لخوض معركة المصير مع الصهيونية الباغية واسيادها المستعمرين .

وقد رات السلطات المختصة ان تعطي الضيف الكبير الفرصة للتصرف في وقته وبرنامجه خلال زيارته للضفة الغربية يومي الجمعة والسبت ويعتقد ان فخامة الضيف سيقضيهما مع جموع الشعب في الخطوط الامامية على طول الجبهة المحاذية للمنطقة المحتلة من ارض فلسطين السليبة .

لوبكه وارهارد يبحثان الأزمة
اميركا اقرت تهدئة الاسلحة لايجاد توازن!

بون – اجتمع الرئيس الالماني هنريخ لوبكه رئيس جمهورية المانيا الغربية بالمستشار لودفيغ ارهارد واعلن ان البحث بين الزعيمين الالمانيين تناول الوضع الراهن في الشرق الاوسط .

وقد تظاهر حوالي ١٥٠ طالبا من برلين الغربية في تجمعات صغيرة في شارع كورفو برستندام التجاري مطالبين باقامة علاقات دبلوماسية بين المانيا الغربية واسرائيل بصورة عاجلة - وكان البوليس قد منع الطلاب من السير في مظاهرة ولذلك فقد ساروا في جماعات صغيرة من اثنين او ثلاثة اشخاص وقاموا بتوزيع منشورات على الناس المجتمعين امام المتاجر . وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى استقالة البروفسور لودفيغ ارهارد مستشار المانيا الغربية !

وفي وشنطن قال المستر دين راسك وزير الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة وافقت على شحن اسلحة من المانيا الغربية الى اسرائيل لانها مهتمة بايجاد توازن معقول في القوات المسلحة في الشرق الاوسط !

وكان راسك يتحدث في مؤتمر صحفي وقال ان الولايات المتحدة مع ذلك تريد الحد من سباق التسلح في المنطقة ولذلك فانها حاولت الا تمارس بنفسها نشاطا في مجال التسلح هناك . واضاف يقول ان الولايات المتحدة تقوم باتصالات مع دول اخرى لمعرفة ما اذا كان في الاستطاعة الحد من سباق التسلح . وسئل عن الحفاوة التي استقبل بها الهر والتر اولبريخت رئيس دولة المانيا الشرقية لدى زيارته الجمهورية العربية المتحدة فقال ان الولايات المتحدة لا تحبذ اية معاملة للمسؤولين الالمان الشرقيين يبدو وكانها تدعم تجزئة المانيا

مزيد من التعويضات الالمانية لاسرائيل

برلين الغربية – رويتر – قضت محكمة التعويضات الدولية في برلين الغربية هذا الاسبوع بانه يجب على الحكومة الاتحادية الالمانية الغربية ان تدفع تعويضات للاسر اليهودية عن الجواهر والمعادن الثمينة التي صودرت منها في اذار سنة ١٩٣٨ عندما احتل النازيون النمسا .

هل تتدخل – بقية

مصلحة الدفاع العربي العليا اتخاذها وقالت الجريدة ان القيادة الموحدة قد تطالب بتشكيل محكمة خاصة يشترك فيها مندوب خاص عن القيادة العربية لاجراء المحاكمة

ونشرت ، المحرر ، اسماء شخصيات مدنية وعسكرية قالت انها كانت اقرب اصدقاء كوهين اليه وهي : العميد ممدوح جابر وزير الدفاع والعقيد محمد خير بدوي وزير الداخلية والمقدم صلاح الضللي رئيس المحكمة الاستثنائية العرفية والمقدم عبد الكريم الجندي وزير الاصلاح الزراعي والمقدم حمد عبيد قائد الحرس القومي السابق والرائد سليم حاطوم قائد المغاوير والعقيد احمد المير وغيرهم من الضباط الكبار الذين يشغلون مناصب قيادية

واعادت الجريدة القول ان عددا كبيرا من ضباط الجبهة قابلوا المسؤولين قبل ثلاثة ايام واصروا على اجراء محاكمة علنية لكوهين وعصابته

ومن جهة اخرى نشرت ، المحرر ، نفسها ردودا شبه رسمية لمصادر بعثية في قضية كوهين جاء فيها انه ليس لاي مسؤول رسمي في سورية علاقة بهذه الشبكة وان كوهين لم يكن عضوا في حزب البعث وان كان يعمل في الاذاعة السورية بالفعل وقالت انه دخل الى سورية تحت اسم كامل امين ثابت اثناء الانفصال وانه كان يقوم طوال هذه الفترة باعمال التجسس . وقالت المصادر البعثية ان شبكة كوهين هي اخطر شبكة جاسوسية عرفها العالم العربي حتى الان .

وقالت جريدة ، المحرر ، انها تنشر المعلومات عن قضية شبكة كوهين لكي لا يسدل عليها ستار الصمت كما حدث في قضية عدنان الزين الذي اعتقل منذ اكثر من عام في قضية تجسس لحساب المانيا الغربية والذي لم يحاكم حتى الان بسبب علاقة بعض الرسميين باعمال شبكته .

ونشرت ، المحرر ، نص كتاب كان قد بعث به القائم باعمال السفارة الكويتية في دمشق الى وكيل وزارة الخارجية الكويتية وتاريخه ١٦–١–٦٤ واعرب فيه عن اعتقاده بان المانيا الغربية تقوم بدور العميل للولايات المتحدة في البلاد العربية وتحدث عن اثر الفنيين الالمان الغربيين في سورية وقيام عدنان الزين الموظف في السفارة الالمانية بدور كبير لدى المسؤولين السوريين الذين ذكر منهم السادة الوليد طالب وزير شؤون الرئاسة ورفيق العشا امين عام وزارة الخارجية ومدير مكتبه عادل السباعي وسعيد السيد محافظ الجزيرة السابق وسفيرها الحالي في الكويت

الرئيس – بقية

عرفات ومنى وعاد الرئيس التونسي الى جدة في المساء

وقد اقامت السفارة التونسية بجدة ليلة امس حفل عشاء على شرف جلالة الملك فيصل والرئيس بورقيبة حضره عدد من الامراء السعوديين والعلماء والوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار الموظفين وضباط الجيش ووجهاء واعيان جدة واستمع الملك فيصل والرئيس بورقيبة بعد العشاء الى كلمات ترحيبية القاها الشعراء . وقال الرئيس التونسي في كلمة القاها في حفلة شاي اقامها امير الرابطة الاسلامية في مكة ان الطريق الاقوم للتحرر من نير الاستعمار هو تحريك الحمية الدينية واثارة روح الاستشهاد واضاف الرئيس التونسي قائلا ان اول اساس قامت عليه الدولة التونسية بعد استقلالها هو الاسلام فتضمن الدستور صراحة ان دين الجمهورية التونسية هو الاسلام وان اللغة العربية هي اللغة الرسمية .

المنجي سليم – بقية

وقد قام السيد وصفي التل رئيس الوزراء مساء امس بزيارة السيد سليم في فندق الاردن كما قام الدكتور حازم نسيبه وزير الخارجية بزيارته وصرح الدكتور نسيبة بان الحديث تناول الامور العامة التي تهم الاردن وتونس والقضايا العربية عامة

اعلان

على جميع الزملاء موظفي الصيدليات والمستودعات الطبية الحضور الى دار النقابة في دار الاتحاد العام لنقابات العمال يوم الخميس الموافق ٤–٣–٦٥ الساعة السابعة مساء لبحث الامور التالية : –

١ – انتخاب هيئة جديدة لمواجهة المسؤولين بخصوص مدرسة مساعدي الصيادلة وشهاداتها والتي يجب ان تكون تابعة لوزارة الصحة فقط .

٢ – بحث الامور التي قامت بها النقابة خلال السنة الماضية مع تخطيط شامل للسنة القادمة .

احمد عجوه
نقيب موظفي الصيدليات والمستودعات الطبية

هكذا من الاصل